

جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال



**الفضاء الافتراضي وظاهرة الإدمان الإلكتروني عند المراهقين
دراسة إستطلاعية على عينة من مستخدمي سناب شات بثانوية محمد
العيد آل خليفة (ورقلة)**

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص : إتصال جماهيري والوسائط الجديدة

تحت إشراف الأستاذ :

سليم بن زطة

من إعداد:

- أم هاني رملي
- ثريا جلاخ

نوقشت علنا بتاريخ: 2019/06/19

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ.د/ثابت مصطفى.....(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

د / سليم بن زطة(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقورا

د/عبد الرحمان صالحى (أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الدراسية 2019/2018



جامعة قاصدي مرباح ورقلة - الجزائر -

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

تخصص :- إتصال جماهيري والوسائط الجديدة



**الفضاء الافتراضي وظاهرة الإدمان الإلكتروني عند المراهقين
دراسة إستطلاعية على عينة من مستخدمي سناب شات بثانوية محمد
العيد آل خليفة (ورقلة)**

مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر

تخصص : إتصال جماهيري والوسائط الجديدة

تحت إشراف الأستاذ :

سليم بن زطة

من إعداد:

• أم هاني رملي

• ثريا جلاخ

نوقشت علنا بتاريخ: 2019/06/19

أمام اللجنة المكونة من السادة :

أ.د/ثابت مصطفى(أستاذ، جامعة ورقلة) رئيسا

د / سليم بن زطة(أستاذ محاضر أ، جامعة ورقلة) مشرفا و مقرا

د/عبد الرحمن صالح(أستاذ محاضر "أ"، جامعة ورقلة) مناقشا

السنة الدراسية 2018/2019

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين نشكر الله عز وجل ونحمده على توفيقه لنا في إنجاز هذا العمل وإتمامه ، يشرفنا أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل وبالشكر الخاص للأستاذ المشرف " سليم بن زطة " الذي شرفنا بقبوله المتابعة والإشراف على هذه المذكرة والذي كان له الفضل في توجيهنا وإرشادنا ، فنقول له شكرا جزيلا أستاذ وزادك الله علما ووفقك في كل مشاوير حياتك والى كل من أمدلنا يد العون سواء بالكلمة أو الحرص والإهتمام من أساتذتنا الكرام في قسم علوم الإعلام والاتصال . وإلى من ساهم من بعيد أو قريب ووقف بجانبنا أثناء إنجاز هذه المذكرة.

الإهداء

إلى من أوصانا الله بهما وقال " وبالوالدين إحسانا " إلى من أعطتني الحب والحنان , إلى مدرسة الأخلاق , إلى التي حملتني وهنا على وهنا , إلى من سهرت لأجلي وحرصت على تنشئتي وكانت نور دربي , إلى أغلى الحبايب إلى أمي الحبيبة أطال الله في عمرها .

إلى مصدر فخري وإعتزازي , إلى من غرس فيا حب التعلم إلى ذلك القلب الواسع الذي احتضن عثرات الحياة على طول الأيام , إلى الذي أوصلني إلى ما أنا عليه إلى أبي الغالي حفظه الله . إلى من معهم أكبر وبهم أحيا إلى إخوتي الأعزاء وزوجاتهم إلى من سعدت برفقتهم في درب الحياة صديقاتي .

إلى أساتذتي المحترمين لكم الفضل في التوجيه والإرشاد والتثقيف وخاصة أستاذي الفاضل سليم بن زطة أهدي ثمرة جهدي

أم هاني

الإهداء

ثم الصلاة والسلام على نبينا المختار

الحمد لله الذي وفقنا لهذا ولم نكن لنصل إليه لولا فضل الله علينا

أما بعد:

أهدي ثمرة جهدي هذا خلال دراستي الجامعية

إلى أغلى ما أملك في الوجود.

إلى أمي نبع الحنان، نبع العطف والأمان، أمي التي ربنتني

وعلمتني أسمى وأكمل معاني الحياة، فارجوا من الله عز

وجل أن يحفظها ويرعاها إنشاءً الله.

إلى أبي سند ظهري سبب نجاحي وسر سعادتي

أبي الذي كان شمعة تحترق من أجل أن يضيء

دربي وكان له الفضل العظيم في كل خطوة أخطوها خلال مساري

الدراسي.

لذلك أرجوا من الله جل جلاله أن يمنحني رضا الوالدين.

إلى إخوتي وأخواتي رفقاء نهجي وأمناء سري كل واحد باسمه

إلى كل الأقارب والأحباء،

إلى كل زميلاتي في كامل مشواري الدراسي.

وإلى كل من علمني حرفاً فصرت له عبداً من

الابتدائي إلى الجامعة وأخص بالذكر الأستاذ المشرف بن

ثريا

زينة سليم.

ملخص الدراسة

هدفت دراستنا الحالية إلى دور الفضاء الافتراضي وظاهرة الإدمان الإلكتروني عند المراهقين ، ومعرفة واقع ممارسة المراهقين لهذه التقنية في ظل التطورات التكنولوجية الراهنة التي غزت العالم ، ولذلك طرحنا الإشكالية التالية :

إلى أي مدى يساهم سناب شات في ظاهرة الإدمان الإلكتروني عند المراهقين بورقلة ؟
وقد إعتدنا على أداة واحدة في جمع البيانات وهي الإستبيان الخاص بالمراهقين وذلك بجمع نتائج المتحصل عليها للوصول إلى الإجابة على الإشكالية المطروحة ، كما إعتدنا في دراستنا على المنهج الوصفي ، وذلك لتلائمه مع موضوع دراستنا و بإستخدام العينة القصدية المكونة من 30 مفردة

الكلمات المفتاحية :-

الفضاء الافتراضي ، الإدمان الإلكتروني ، المراهقين ، سناب شات .

Study Summary

Our current study aimed at the role of virtual space and the phenomenon of electronic addiction in adolescents, and knowledge of the reality of adolescents' practice of this technology in light of the current technological developments that invaded the world, and therefore we raised the following problem:

To what extent does Snape contribute to the phenomenon of electronic addiction in teenagers ?

We have relied on one tool in the collection of data, which is the questionnaire on adolescents by collecting the results obtained to reach the answer to the problem presented, as we relied in our study on the descriptive approach, to suit it with the subject of our study and using the sample of the purpose of 30 individual

key words-:

Virtual Space, Electronic Addiction, Teenagers, Snape Chat.

خطة البحث

I. إطار منهجي للدراسة

أ- مقدمة الدراسة

1- إشكالية الدراسة

2- تساؤلات الدراسة

3- أهمية الدراسة وأسباب إختيار الموضوع

4- أهداف الدراسة

5- منهج الدراسة وأدواته

6- مجتمع الدراسة وعينتها

7- مفاهيم ومصطلحات الدراسة

8- حدود الدراسة

9- المقاربة النظرية

10- الدراسات السابقة

II. إطار تطبيقي للدراسة

1- بطاقة تقنية حول تطبيق سناب شات

2- عرض وتحليل الإستبيان

3- النتائج العامة للدراسة

4- إستنتاجات الدراسة

فهرس المحتويات	
الصفحة	المحتوى
I	الشكر.....
II	الإهداء.....
III	الإهداء.....
IV	الملخص بالعربية.....
V	الملخص بالإنجليزية.....
VI	خطة البحث.....
VII	فهرس المحتويات.....
IX	فهرس الجداول.....
XI	فهرس الأشكال.....
XIII	فهرس الملاحق.....
أب	مقدمة.....
إطار المنهجي	
2	إشكالية الدراسة.....
3	تساؤلات الدراسة.....
3	أهمية الدراسة وأسباب إختيار الموضوع.....
4	أهداف الدراسة.....
5	منهج الدراسة وعينتها.....
8	مجتمع الدراسة وأدواته.....
8	مفاهيم ومصطلحات الدراسة.....
14	حدود الدراسة.....
15	المقاربة النظرية.....
16	الدراسات السابقة.....

إطار التطبيقي	
23	تمهيد.....
24	بطاقة تقنية حول تطبيق سناب شات
28	عرض وتحليل النتائج.....
46	النتائج العامة للدراسة
48	إستنتاجات الدراسة
50	خاتمة.....
52	قائمة المراجع.....
57	الملاحق.....

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الرقم
28	يوضح تكرار أفراد العينة حسب الجنس	01
29	يوضح تكرار أفراد العينة حسب السن	02
29	يوضح تكرار أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	03
30	يوضح تكرار أفراد العينة حسب إستخدام موقع سناب شات	04
31	يوضح تكرار أفراد العينة حسب مدة الإستخدام	05
31	يوضح تكرار أفراد العينة حسب استخدامهم للموقع يوميا	06
32	يوضح تكرار أفراد العينة حسب الساعات اليومية لاستخدامهم موقع سناب شات يوميا	07
33	يوضح تكرار أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لإستخدام موقع سناب شات	08
34	يوضح تكرار أفراد العينة حسب إختيار الأصدقاء في موقع سناب شات	09
35	يوضح تكرار أفراد العينة حسب إشباعاتهم من المضامين التي تعرض على تطبيق سناب شات	10
35	يوضح تكرار أفراد العينة حسب الإشباعات المحققة من الإطلاع على مضامين سناب شات	11
36	يوضح تكرار أفراد العينة حسب أشكال المشاركة التفاعلية التي يقوم بها المستخدم أثناء الإستخدام	12
37	يوضح تكرار أفراد العينة حسب خدمات موقع سنا بشات المفضلة لدى تلاميذ الثانوية	13
37	يوضح تكرار أفراد العينة حسب دوافع تصفح تطبيق سناب شات	14
38	يوضح تكرار أفراد العينة حسب تكوين علاقات على سناب شات أكثر من المواقع الأخرى	15
38	يوضح تكرار أفراد العينة حسب الحاجة من إستخدام موقع سناب شات	16

39	يوضح تكرار أفراد العينة حسب شعورهم عند الغياب عن موقع سناب شات	17
40	يوضح تكرار أفراد العينة حسب ما إذا كان موقع سناب شات يغني عن بقية المواقع الأخرى	18
40	يوضح تكرار أفراد العينة حسب تفضيل موقع سناب شات عن المواقع الأخرى	19
41	يوضح تكرار أفراد العينة حسب ما إذا كانت عائلاتهم تشكو من قضاء وقت طويل على موقع سناب شات	20
41	يوضح تكرار أفراد العينة حسب تأثير موقع سناب شات على علاقتهم مع أهلهم وأصدقائهم في الواقع المعاش	21
42	يوضح تكرار أفراد العينة حسب ما إذا شكل موقع سناب شات مخاطر على قيمهم وأخلاقهم	22
42	يوضح تكرار أفراد العينة حسب ما إذا كان الفراغ الإجتماعي والعاطفي يجعلهم يلجئون إلى الواقع الافتراضي سنا بشات	23
43	يوضح تكرار أفراد العينة حسب كونهم أصبحوا منعزلين إجتماعيا	24
43	يوضح تكرار أفراد العينة حسب الآثار التي يرونها أثرت في علاقاتهم الإجتماعية	25
44	يوضح تكرار أفراد العينة حسب ما إذا حدث تغير في شخصية المستخدم بعد استخدام تطبيق سناب شات	26
45	يوضح تكرار أفراد العينة حسب ما إذا قرروا التقليل من استخدام موقع سناب شات ولم ينجحوا	27

فهرس الأشكال

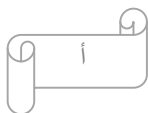
الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح نسبة أفراد العينة حسب الجنس	28
02	يوضح نسبة أفراد العينة حسب السن	29
03	يوضح نسبة تكرار أفراد العينة حسب المستوى التعليمي	29
04	يوضح نسبة أفراد العينة حسب إستخدام موقع سناب شات	30
05	يوضح نسبة أفراد العينة حسب مدة الإستخدام	31
06	يوضح نسبة أفراد العينة حسب إستخدامهم للموقع يوميا	31
07	يوضح نسبة أفراد العينة حسب الساعات اليومية لإستخدامهم لموقع سناب شات يوميا	32
08	يوضح نسبة أفراد العينة حسب الفترات المفضلة لإستخدامهم موقع سناب شات	33
09	يوضح نسبة أفراد العينة حسب إختيار الأصدقاء في موقع سنا بشات	34
10	يوضح نسبة أفراد العينة حسب إشباعاتهم من المضامين التي تعرض على تطبيق سناب شات	35
11	يوضح نسبة أفراد العينة حسب الإشباعات المحققة من الإطلاع على مضامين سناب شات	35
12	يوضح نسبة أفراد العينة حسب أشكال المشاركة التفاعلية التي يقوم بها المستخدم أثناء الإستخدام	36
13	يوضح نسبة أفراد العينة حسب خدمات موقع سناب شات المفضلة لدى تلاميذ الثانوية	37
14	يوضح نسبة أفراد العينة حسب دوافع تصفح تطبيق سنا بشات	37
15	يوضح نسبة أفراد العينة حسب تكوين علاقات على سناب شات أكثر من المواقع الأخرى	38
16	يوضح نسبة أفراد العينة حسب الحاجة من إستخدام موقع سناب شات	38

39	يوضح نسبة أفراد العينة حسب شعورهم عند الغياب عن موقع سناب شات	17
40	يوضح نسبة أفراد العينة حسب ما إذا كان موقع سناب شات يغني عن بقية المواقع الأخرى	18
40	يوضح نسبة أفراد العينة حسب تفضيل موقع سناب شات عن المواقع الأخرى	19
41	يوضح نسبة أفراد العينة حسب ما إذا كانت عائلاتهم تشكوا من قضاء وقت طويل على موقع سناب شات	20
41	يوضح نسبة أفراد العينة حسب تأثير موقع سناب شات على علاقتهم مع أهلهم وأصدقائهم في الواقع المعاش	21
42	يوضح نسبة أفراد العينة حسب ما إذا شكل موقع سناب شات مخاطر على قيمهم وأخلاقهم	22
42	يوضح نسبة أفراد العينة حسب ما إذا كان الفراغ الإجتماعي والعاطفي يجعلهم يلجئون إلى الواقع الافتراضي سناب شات	23
43	يوضح نسبة أفراد العينة حسب كزنهم أصبحوا منعزلين إجتماعيا	24
43	يوضح نسبة أفراد العينة حسب الآثار التي يرونها أثرت في علاقتهم الإجتماعية	25
44	يوضح نسبة أفراد العينة حسب ما إذا كان حدث تغير شخصية المستخدم بعد إستخدامه لموقع سناب شات	26
45	يوضح نسبة أفراد العينة حسب إذا قرروا التقليل من موقع سناب شات ولم ينجحوا	27

قائمة الملاحق
✓ إستمارة الإستبيان
✓ أسماء المحكمين
✓ شعار تطبيق سنا بشات
✓ صورة حول الإدمان الإلكتروني
✓ صورة حول المستخدمين لتطبيق سنا بشات
✓ صورة حول مؤسس تطبيق سنا بشات

حقائق

لقد شهد العالم تطورات كبيرة في جميع المجالات والبيئات خاصة الميدان التكنولوجي فمن الأبواب التي طرقتها هذه التطورات نجد تكنولوجيا وسائل الإعلام والاتصال فبالرغم من حداثة العهد بهذه التكنولوجيا في مجتمعنا إلا أنها وبدون منازع استطاعت أن تفرض وجودها في حياة كل فرد ، ومن دون شك فنحن نتحدث عن خدمات الإنترنت والتي سمحت لنا بالغوص في جميع أنحاء العالم ، حيث تبرز أهم إكتشافاتها في ظهور مايسمى بالإعلام الإجتماعي فهو عبارة عن شبكات افتراضية تساهم في بناء العلاقات الإجتماعية ، مما يسهل إنشاء علاقات تواصلية سريعة وأكثر فاعلية تربط بين عدة أشخاص وعدة ثقافات ، وبالرغم من فوائدها الإيجابية إلا أنها لاتخلو من نواحي سلبية تؤثر على مستخدميها كالتعرض لخطر الإدمان عليها الذي أصبح منتشرا بين فئات الشباب والمراهقين نتيجة سوء الإستخدام لها وتضييع الوقت على حساب أعمالهم وحياتهم الدراسية وعلاقاتهم الإجتماعية وهذا ماحذر منه العديد من التربويين والأخصائيين النفسيين ، بحيث كشفت الدراسات بأن الإستخدام المفرط للإنترنت أدى إلى تدمير قيم المجتمع ومعاييره ، وانتشار السلوك المضاد للمجتمع ، كالجريمة والفوضى والعنف ، وتعتبر ظاهرة الإدمان الإلكتروني من أكثر الإضطرابات خطورة بما تخلفه من آثار على حياة المستخدمين وخاصة المراهقين من جميع النواحي وتؤثر على سيرورة حياتهم بشكل طبيعي ، وبالتالي فإن سوء إستخدام الشبكة أو مواقع التواصل الإجتماعي يهدد الأمن النفسي والطمأنينة الإنفعالية وفقدان التفاعل الإجتماعي ، ومن يتابع التطورات التي طرأت في الحياة الإجتماعية بفعل تكنولوجيا الإتصال الحديثة سيلاحظ التغيير الكبير في العلاقات الإجتماعية في مجتمعاتنا ، ومما لاشك فيه فإن هذه العلاقات قد تأثرت بطريقة أو بأخرى بالتطورات الهائلة المتتالية والتي حدثت بفضل العولمة والانتقال من مجتمع حقيقي إلى مجتمع افتراضي .



وتعد شبكات التواصل الإجتماعي إحدى هذه التقنيات الحديثة ، وقد لاحظنا في السنوات الأخيرة الإقبال المتزايد عليها وهذا بفضل المزايا التي تتيحها للمستخدمين كالتواصل مع الأصدقاء والدرشة والتعليق والمشاركة والتسويق وغيرها ، ويعد تطبيق (سناب شات) من أحدث مواقع التواصل الإجتماعي وأكثرها شعبية من حيث الإستخدام في الآونة الأخيرة ، فهو تطبيق حديث صدر في 2011 لإلتقاط الصور ومقاطع الفيديو وإرسالها مع إمكانية إضافة عليها مؤثرات عديدة كالرسومات والنصوص..... إلخ ، وهو تطبيق نادر من نوعه لأن الصور التي تحمل عليه تبقى إلا فترة وجيزة ويتم حذفها نهائيا ، وفي ظل هذا التقدم السريع نجد فئة الشباب والمراهقين من بين أكثر الفئات إستخداما لهذا الموقع الافتراضي حيث أصبح هذا الأخير قبلة لرواده وبحكم التعود عليه فقد يعرضهم أحيانا إلى فخ الإدمان حيث أصبح يؤثر في أفعالهم وسلوكياتهم أحيانا ، وحتى على قيمهم الإجتماعية التي نشئوا عليها وهذا نظرا للخدمات التي يتيحها لهم هذا الموقع ومن هذا المنطلق نحاول إبراز مدى مساهمة الفضاء الافتراضي في ظاهرة الإدمان الإلكتروني على موقع سناب شات عند المراهقين .

وقسمنا دراستنا هذه إلى قسمين إطار منهجي وإطار تطبيقي ، فالإطار المنهجي تضمن إشكالية رئيسية وتمخضت عنها أسئلة فرعية ، بالإضافة إلى أهمية الدراسة وأسباب إختيار الموضوع والذي قسمناه بدوره إلى أسباب ذاتية وأسباب موضوعية ، كذلك تطرقنا إلى أهداف الدراسة ، وإعتمدنا في دراستنا هذه على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم على وصف الظواهر للوصول إلى أسبابها والعوامل المتحكمة فيها ، بواسطة الإستبان كأداة لجمع البيانات ومجتمع البحث الذي تمثل في بعض تلاميذ ثانوية محمد العيد آل خليفة (ورقلة) ، وعينة قصدية عددها (30) ، وحصرتنا دراستنا هذه ضمن مجال زمني ومكاني وبشري ، تليها المقاربات النظرية وخصصنا نظرية الإستخدامات والإشباع، وإستعنا بالدراسات السابقة في ذلك ، أما فيما يخص الجانب التطبيقي تطرقنا إلى بطاقة تقنية حول تطبيق سناب شات ، عرض وتحليل الإستبيان بعدها عرضنا النتائج والنتائج العامة ، وتقديم خاتمة شاملة للدراسة .

إطار منهجي

1. إشكالية الدراسة
2. تساؤلات الدراسة
3. أهمية الدراسة وأسباب إختيار الموضوع
4. أهداف الدراسة
5. منهج الدراسة وأدواته
6. مجتمع الدراسة وعينتها
7. مفاهيم ومصطلحات الدراسة
8. حدود الدراسة
9. المقاربة النظرية
10. الدراسات السابقة

1. إشكالية الدراسة

عرفت وسائل الإعلام والاتصال تحولا كبيرا مس جميع أجزائها والذي سببه الثورة التكنولوجية التي حصلت ، حيث ساعدت هذه التكنولوجيا على ظهور أشكال وتقنيات جديدة ومتنوعة في جميع مجالات الحياة خاصة مجال الإعلام والاتصال حيث لعبت دورا كبيرا في هذا المجال من خلال تسهيل عملية التواصل بين الأفراد والجماعات في مختلف أقطار العالم وبلدانه رغم الحدود المكانية والزمانية والعوائق الطبيعية التي تفصل بينهم وهذا ما خلق لنا فضاء جديد وهو ما سمي بالفضاء الافتراضي والذي ساعدها في ذلك تلك الوسائط الجديدة التي إحتوتها تلك الآليات مثل الهواتف والألواح الإلكترونية وغير ذلك ،ومن بين هذه الوسائط أو المواقع نجد الفيس بوك الذي يعتبر من أهم هذه المواقع وأكثرها رواجاً واستخداماً ، والذي يحظى بإهتمام واسع من قبل جميع شرائح المجتمع ، حيث يعمل على إنشاء علاقات وصدقات بين الأصدقاء للتواصل ونشر الصور كالدرشة بين مختلف جنسيات العالم حيث أصبح الناس يتشاركون آرائهم وإقتراحاتهم مع مختلف الأشخاص من جميع بقاع العالم من بين الفئات الأكثر الإستخداما للموقع هي فئة المراهقين إلا أنهم بطبعهم يحبون التجديد وإكتشاف ما هو جديد من تكنولوجيا وهذا ما حقق تعدد في مواقع التواصل الإجتماعي وظهر مواقع جديدة كموقع سناب شات وهو موقع بدأ في الإنتشار في السنوات القليلة الماضية ولقد لقي إنتشارا في العالم حيث كشف تقرير صادر عن سناب شات أن عدد مستخدمي التطبيق النشطين في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا يبلغ (21) مليون مستخدم ، وبحسب مدونة سناب شات بزنس يبلغ إجمالي المعدل اليومي للمستخدمين النشطين (188) مليون مستخدم حول العالم مع نهاية الربع الثاني من (2018) ، وتأتي دول الشرق الأوسط وشمال إفريقيا في المرتبة الثالثة على مستوى العالم بإستخدام سناب شات شهريا حيث تتصدر أمريكا وكندا أعداد المستخدمين عالميا ب (93) مليون مستخدم تليها أوروبا (76) مليون حساب ، ثم المنطقة العربية (21) مليون حساب ، وأمريكا الجنوبية (13) مليون حساب والهند لوحدها ستة ملايين ونصف مليون حساب ، ثم أستراليا بستة ملايين حساب¹ ، وذلك لتمييز هذا التطبيق بقدرته على مساعدة المستخدمين على التواصل بإستخدام الصور والفيديوهات وليس الدردشة فقط ، ومن خلال هذه الميزات التي يحتويها هذا التطبيق يجد الأفراد أنفسهم معتادين للولوج في هذا العالم الافتراضي بصورة مبالغ فيها ، تزيد عن مجرد الإستخدام الطبيعي المعتاد من حيث المدة الزمنية المستغرقة وكذا أساليب الإستخدام الموجودة في

هذا التطبيق ، وهذا كله يجعل الفرد يقع في فخ الإدمان حيث يترتب عنه آثار مترابطة ، فهذا الأخير يعني المداومة على عمل معين أو أي شئ ما وعدم التخلي عنه وعدم القدرة على الإبتعاد عنه فالإدمان نجده في جميع المجالات كالإدمان على المخدرات أو الإدمان على أي فعل ما ، مما سبق فإننا نجد أن الإدمان غزى جميع مجالات الحياة حيث أنه دخل حتى في مجال الإعلام والإتصال من خلال إدمان الأشخاص على وسائل الإعلام مثل الإدمان على تتبع مضمون معين ، أو الإدمان على تصفح الإنترنت أو ما يسمى بالإدمان الإلكتروني خاصة الذين يدخلون أو المتصفحين لمواقع التواصل الإجتماعي ، وباعتبار أن تطبيق (سناب شات) تطبيق جديد مقارنة بالفيسبوك وفي ظل غياب الدراسات بالنسبة للمستخدمين لهذا التطبيق في الجزائر هذا ما دفعنا للقيام بدراسة إستطلاعية مرتبطة بالبحث عن أنماط والدوافع والإشباع المحققة للمراهقين من هذا التطبيق ، وعليه إرتأينا إلى طرح هذا التساؤل الرئيسي :

إلى أي مدى يساهم إستخدام الفضاء الافتراضي في ظاهرة الإدمان الإلكتروني على سناب شات عند المراهقين بورقلة ؟

2. تساؤلات الدراسة :

- ✓ ما هي أنماط وعادات إستخدام المراهقين بورقلة لموقع سنا شات ؟
- ✓ ما هي الإشباع المحققة من إستخدام سناب شات لدى المراهقين بورقلة ؟
- ✓ ما هي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمان المراهقين بورقلة على سناب شات ؟
- ✓ ما هي آثار ظاهرة الإدمان على موقع سناب شات ؟

3. أهمية الدراسة:

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة التي تتناولها وهم المراهقين ، حيث يعتبرون من أكثر العينات التي تستخدم شبكة الإنترنت وقد يتعدى هذا الإستخدام على تشكل الإفراط وتظهر عليهم آثار الإدمان ، كما تظهر أهمية الدراسة في التوجه إلى معرفة آثار الإدمان الإلكتروني بالنسبة لفئة المراهقين وخاصة مع زيادة عدد المستخدمين لشبكات التواصل الإجتماعي على إختلاف الأعمار والفئات في المجتمع مما قد ينجم آثار سلبية متعددة خاصة مع تطور تقنية إستعمال الهاتف والكمبيوتر فأصبح من السهل الحصول على شبكة الإنترنت وبالتالي التعرض للإدمان ، وتظهر الأهمية أيضا أن الدراسة تركز على دراسة أهم مرحلة من حياة كل إنسان وهي مرحلة المراهقة ، وبما أن موقع التواصل الإجتماعي (سناب شات) يحتل مكانة لدى المستخدمين عبر العالم من بينهم المراهقين لما يوفره من خدمات

تساعدهم على ربط علاقات التواصل فيما بينهم ، وبحكم التعود عليه إلى حد الإدمان ، ومن هذا المنطلق تكمن أهمية دراستنا كذلك في تسليط الضوء على هذه الظاهرة وهذا من خلال عرض الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمانهم على موقع (سنا ب شات)

❖ أسباب إختيار الموضوع:

إن إختيارنا لهذا الموضوع لم يكن عشوائيا بل كان لعدة أسباب ، منها أسباب ذاتية وأسباب موضوعية ، نذكرها على النحو التالي :

الأسباب الذاتية :

- رغبتنا في فهم إستخدام المراهقين لموقع سنا ب شات .
- الفضول العلمي أي الرغبة في معرفة تأثير سنا ب شات.
- الإهتمام العلمي بمجال الوسائط الجديدة وهذا لترابطه مع تخصصنا .

الأسباب الموضوعية :

- أهمية بالغة لشبكات التواصل الإجتماعي .
- قلة الدراسات المحلية التي تناولت موضوع موقع سنا ب شات.

4. أهداف الدراسة:

تبنت هذه الدراسة مجموعة من الأهداف نحاول من خلالها إلى الكشف عن ظاهرة الإدمان الإلكتروني التي تعتبر من الظواهر الحديثة عند جميع الفئات وفي مختلف الأعمار في المجتمع ومن بينهم فئة المراهقين فهم من أكثر الفئات تضررا وتعرضا للإدمان .

حيث سنتمکن من خلالها :

- معرفة عادات وأنماط إستخدام المراهقين لموقع سنا ب شات.
- معرفة الإشباعات المحققة من إستخدام المراهقين لموقع سنا ب شات.
- معرفة الدوافع والحاجات لتي تكمن وراء إدمان المراهقين على موقع سنا ب شات.
- معرفة آثار ظاهرة الإدمان على موقع سنا ب شات.

5. منهج الدراسة وأدواته :

المنهج هو الإطار الذي يساعد الباحث على ترتيب وتنظيم موضوع بحثه أو دراسته وذلك طبقا لما يحتاجه الموضوع من معلومات ودرجات تخصص وإمكانيات وقد ذكر القرآن الكريم كلمة مناهج تعقيا على وجود تشريع لليهود في التورات قال الله تعالى " لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا "¹ يعرف المنهج بأنه مجموعة الأسس والقواعد التي يتبناها الباحث بغرض الوصول إلى نتائج معينة ويعتبر من أهم الخطوات المتبعة في إنجاز البحث العلمي.²

تعتبر هذه الدراسة التي بين أيدينا من الدراسات الوصفية التي ترمي إلى وصف ظاهرة معينة من أجل التعمق فيها والوصول إلى مكوناتها ، وبالنظر إلى موضوع الدراسة وإشكالياتها لما تحتويه من أهداف ، تبين لنا أن أنسب منهج لها هو المنهج الوصفي حيث يعرف أنه " أسلوب من أساليب التحليل، الذي يعتمد على جمع المعلومات الكافية والدقيقة عن الظاهرة أو الموضوع المحدد من خلال فترة أو فترات زمنية معلومة وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقة موضوعية بما ينسجم مع المعطيات الفعلية للدراسة .

وأهم ما يميز هذا المنهج هو سعيه لتوفير معلومات دقيقة حول الظاهرة المدروسة ، كما يقدم من جهة أخرى تفسيراً واقعياً للعوامل المرتبطة بموضوع لدراسة ، فالمنهج الوصفي يعد من أنسب المناهج لمثل دراستنا.³

وعرفه ويتي 1976 whitney في كتابه عناصر البحث the elements of research فإن البحث الوصفي حسب قوله يهدف إلى دراسة الحقائق الراهنة المتعلقة بطبيعة الظاهرة أو موقف أو مجموعة من الناس أو مجموعة من الأحداث أو مجموعة من الأوضاع وذلك بهدف الحصول على معلومات كافية ودقيقة عنها دون الدخول في أسبابها أو التحكم فيها.⁴

¹ عمار الطيب كشرود: البحث العلمي ومناهجه في العلوم الاجتماعية والإنسانية، ط 1 دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2007 ، ص216.

² محمد لغريب عبد الكريم : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط2، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 ، ص19.

³ عبد الغفور إبراهيم أحمد ، محمد خليل حسن : مدخل إلى طرق البحث العلمي ، د.ط، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، 2008 ، ص51.

⁴ عمار الطيب كشرود : مرجع سبق ذكره ، ص 227.

❖ أدوات جمع البيانات

إن دقة أي بحث علمي تتوقف إلى حد كبير إلى إختيار الأدوات المناسبة التي تتماشى مع طبيعة الموضوع وإمكانية الدراسة للحصول على البيانات والمعطيات التي تخدم أهداف الدراسة فهي الوسائل التي يستخدمها الباحث في الحصول على المعلومات المطلوبة من مصادر معينة في بحثه ، وتتباين أدوات البحث العلمي في قدرتها على الإستجابة والأداة التي تقيس إستجابة معينة لا تكون قادرة على قياس إستجابة أخرى.¹

وإعتمدنا في دراستنا على إستمارة الإستبيان كأداة وذلك للحصول على معلومات دقيقة .

الإستبيان

تعد إستمارة الإستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في تجميع البيانات والمعلومات من مصادرها ويعرف أنه :

لغة : بمعنى إتضح والشئ إستوضحه وعرفه .

كما أنه عبارة عن مجموعة من الأسئلة المصممة للتوصل من خلالها إلى حقائق يهدف إليها الباحث ، ويعرف أيضا أنه مجموعة من الأسئلة التي يتم الإجابة عليها من قبل المفحوص بدون مساعدة الباحث الشخصية أو من يقوم مقامه .²

وفي تعريف آخر يعتبر الإستبيان تلك القائمة من الأسئلة التي يحظرها الباحث بعناية في تعبيرها عن الموضوع المبحوث في إطار الخطة الموضوعية لتتقدم إلى المبحوث من أجل الحصول على إجابات تتضمن المعلومات والبيانات المطلوبة لتوضيح الظاهرة المدروسة وتعريفها من جوانبها المختلفة .³

كما تعرف أنها مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين يتم وضعها في إستمارة ترسل للأشخاص المعنيين بالبريد أو يجرى تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها وبواسطتها يمكن التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.⁴

¹ حسين فايد : إجراء البحث العلمي في علم النفس، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، ط 1 ، القاهرة ، 2006 ، ص 65.

² زياد علي محمود الجرجاوي : القواعد المنهجية والتربوية لبناء الإستبيان ، مطبعة أبناء الجراح ، ط 2 ، فلسطين ، 2010 ، ص ص15، 16.

³ أحمد بن مرسللي : مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 4 ، الجزائر ، 2010 ، ص 22.

⁴ عمار بوحوش ، محمد محمود الذنبيات : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 6 ، بن عكنون ، الجزائر ، 2011 ، ص 67.

يعد الإستبيان أو الإستقصاء أداة ملائمة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين ويقدم الإستبيان على شكل أسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنيين بموضوع الإستبيان¹

ولقد حاولنا ربط الإستمارة بالإشكالية وتساؤلات الدراسة لما كان الهدف معرفة عادات وأنماط إستخدام المراهقين لموقع سناب شات ، وكذا معرفة الإشباع المحققة من إستخدام المراهقين لموقع سناب شات ومعرفة الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمان المراهقين على موقع سناب شات ، وأخيرا معرفة أهم آثار ظاهرة الإدمان على موقع سناب شات .

حيث تم التطرق في الإستمارة إلى 4 محاور ، حيث إحتوى على :

البيانات الشخصية التي تمثلت في (الجنس ، السن ، المستوى التعليمي) .

المحور الأول : خصصناه لعادات وأنماط إستخدام موقع سناب شات وإحتوى على 6 أسئلة .

المحور الثاني : خصصناه للإشباع المحققة من إستخدام موقع سناب شات وإحتوى على 4 أسئلة .

المحور الثالث : خصصناه للدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمان المراهقين بورقلة على موقع سناب شات وإحتوى على 6 أسئلة .

المحور الرابع : خصصناه لآثار ظاهرة الإدمان على موقع سناب شات وإحتوى على 8 أسئلة .

صدق المحكمين

لقد قمنا بعرض الإستمارة على عدد من المحكمين ، وقد تم إرفاق الإستبيان بإستمارة شاملة تحمل موضوع وعنوان والإشكالية المراد حلها

وتهدف كل الخطوات السابقة لإبراز وإستطلاع آراء المحكمين حول مدى وضوح صياغة كل عبارة من

عبارات الإستبيان ، ومدى أهمية كل عبارة ومناسبتها للمحور التي تنتمي إليه ، وبالتالي إثبات أن

الإستبيان صالح لدراسة موضوع البحث .

وفي ضوء التوجيهات التي أبدتها المحكمون ، فقد تم تصحيح ما ينبغي تصحيحه حتى تزداد العبارات وضوحا وملائمة للفرضيات التي وضعت من أجلها² .

¹ ذوقان عبيدات ،كايد عبد الحق ،عبد الرحمن عدس : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه ، دار الفكر ، ط11، عمان ، الأردن ،

2009،ص،104 .

² الأستاذة المحكمين : الأستاذ المشرف ،عبد القادر بودريالة ، محمد الطيب الزاوي ، عبد الرحمان صالح .

تم توزيع أسئلة الإستبيان والتي بلغ عددها 40 إستمارة على المراهقين بثانوية محمد العيد آل خليفة بولاية ورقلة , وبعد أن تمت الإجابة عن أسئلة الإستبيان إسترجعنا 30 إستمارة .

6. مجتمع الدراسة وعينتها:

لا يمكن لأي باحث في مختلف المجالات بما فيها مجال الإعلام والاتصال إجراء دراسة ما دون التعرف بشكل جيد على مجتمع بحثه , فمجتمع الدراسة هو المجموعة الكلية من العناصر التي يسعى الباحث إلى أن يعمم النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة .

يعرف مجتمع الدراسة حسب مادلين قرافيت " أنه مجموعة عناصر له خاصية أو عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من العناصر الأخرى والتي يجرى عليها الدراسة " ¹.

ومجتمع البحث في دراستنا هذه يتمثل في مستخدمي موقع سناب شات من تلاميذ ثانوية محمد العيد آل خليفة بورقلة بمختلف المستويات (أولى ثانوي , ثانية ثانوي وثالثة ثانوي) .

كما يعتبر إختيار العينة من قبل الباحث من الخطوات والمراحل المهمة للبحث ، ولأشك أن الباحث يفكر في عينة البحث منذ أن يبدأ في تحديد مشكلة البحث وأهدافه لأن طبيعة البحث وفروضه وخطته تتحكم في خطوات تنفيذه وإختيار للأدوات مثل العينة والإستبيان والإختيارات اللازمة ².

وقد إعتمدنا في دراستنا على العينة القصدية حيث أنها تتم عن طريق إختيار الباحث لمجموعة من الأفراد تلائم الغرض من البحث كأن تكون هذه العينة عايشة ظاهرة معينة ³.

ولأن مجتمع الأفراد المعنيون بالدراسة هم مستخدمي موقع سناب شات من المراهقين بثانوية محمد العيد آل خليفة بولاية ورقلة 2018/2019 .

7. مفاهيم ومصطلحات الدراسة :

تعتبر خطوة تحديد المفاهيم من الخطوات الرئيسية في أي بحث علمي ، لاسيما البحوث الإنسانية والإجتماعية ، ويرجع ذلك إلى كون هذه المجالات تضم مفاهيم تحتوي على عدة مجالات حيث للمفهوم الواحد أكثر من معنى وأكثر من دلالة ، ويرى " علي غربي" بأن المفاهيم تساعد الباحث على إدراك العلاقات بين الظواهر وتحديد الإجراءات التي يمكن أن تساعد في الحصول على معلومات أكثر وكذا الوصول إلى إستنتاجات وإستنتاجات علمية قد تكون لها علاقة بتنبؤ وإستشراق المستقبل .

¹ عبود عبد الله العسكري : منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية ، دار التميز ، ط1 ، دمشق ، سوريا ، 2006 ، ص257

² ذوقان عبيدات ،كايد عبد الحق ، عبد الرحمن عدس ، مرجع سبق ذكره ،ص94.

³ إبراهيم حامل الأسطل : مناهج البحث العلمي ، قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ،الجامعة الإعلامية غزة ، 2012، ص9.

إطار المنهجي

ومن خلال الدراسة التي بين أيدينا يتبين أنه علينا لفت الإنتباه إلى مفهومي المتغيرين وهما الفضاء الافتراضي والإدمان الإلكتروني ، كما أن هنالك عدة مفاهيم نستطيع إستقائها من عنوان الدراسة وعلينا التطرق إليها وهي : مواقع التواصل الإجتماعي ، موقع سناب شات والمراهقين .

الفضاء الافتراضي:

الفضاء الافتراضي أو المجتمع الافتراضي هو فضاء يجمع أشخاص من جميع أنحاء العالم حسب Rheingolo Haward، يقيمون فيما بينهم علاقات تعاون ، تبادل معلومات وخبرات ويجرون مناقشات ثرية (خاصة في المواضيع الفكرية والعاطفية) أكثر مما هو عليه الحال في الحياة الواقعية .

ويعرف (سيرجي بروكس) الفضاء الافتراضي ، مجموعة أفراد يستخدمون بعض خدمات الإنترنت الإتصالية (منتديات المحادثة ، حلقات النقاش أو مجموعات النقاش ...) والذين تنشأ بينهم علاقة إنتماء إلى جماعة واحد ، ويتقاسمون نفس الأذواق ، القيم ، الإهتمامات ولهم أهداف مشتركة .¹

أما (إيركسون) " فيرى أن المجتمع الافتراضي كمصطلح يشير إلى أن الحوار مهما كان نوعه هو مبني أساسا على التفاعلية بين العديد من المتصلين والمستخدمين"²

التعريف الإجرائي للفضاء الافتراضي :

الفضاء الافتراضي يسمح للأشخاص بالتواصل مع بعض من جميع أنحاء العالم لهم نفس الإهتمامات والأهداف .

الإدمان الإلكتروني :

• الإدمان :

لغة : المداومة على الشئ أو الإعتماد عليه .

إصطلاحا : حظي مفهوم الإدمان بإهتمام كبير من طرف الباحثين والهيئات والمنظمات الدولية ، نظرا لوجود بعض الإختلافات فيما بينهم ، فيما يخص التفسيرات النظرية في بعض الأحيان يستخدم مفهوم الإدمان كمرادف لمفهوم الإعتماد Dependence، وفي أحيان أخرى يخلط بينه وبين سوء الإستعمال .

¹ هواري حمزة :مواقع التواصل الإجتماعي وإشكالية الفضاء العمومي ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 20، سبتمبر 2015 ،جامعة الجزائر 3، الجزائر ص 226.

² مسعودة بايوسف : الهوية الافتراضية الخصائص والأبعاد ،دراسة إستكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضية ، جامعة قاصدي مرباح ورفلة ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية والمجالات الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري ، ص 469.

يعرف أحمد النابلسي الإدمان " مفر وهمي من الواقع المتمثل أمام أنظارنا ، إذ أنه ناشئ من عدم قدرة الشخص على تحمل الواقع الذي يود الإنسان أن يزيله عن طريق الإدمان .¹
هو التعود على إستعمال شئ ما أو الحاجة القهرية لإستعماله .²

التعريف الإجرائي للإدمان:

هو الرغبة والإشتياق اللاإرادي والإجباري للمادة المسببة للإدمان والبحث عنها وإستخدامها ، على الرغم من معرفة الآثار النفسية والإجتماعية ، أو القانونية الناتجة عن هذا الإستخدام.

• الإدمان الإلكتروني :

تعرفه الجمعية الأمريكية بأنه إستخدام الإنترنت بما يتجاوز 38 ساعة أسبوعيا لغير حاجة العمل ,مع الميل إلى زيادة ساعات إستخدام الإنترنت لإشباع الرغبة نفسها التي كانت تشبعها من قبل ساعات أقل , مع المعاناة من أعراض نفسية وجسمية عند إنقطاع الإتصال , منها التوتر النفسي , الحركي والقلق وتركيز التفكير بشكل قهري حول الإنترنت .³

ويقصد به الإفراط في إستخدام شبكة الإنترنت والإعتماد عليها إعتماد شبه تام والشعور بالإشتياق الدائم له فيما لو منع عنه بحيث يصبح الشغل الشاغل للفرد والجلوس أمامه فيصبح بذلك أسيرا وعبدا لهذه الوسيلة .⁴

عرفته يونج 1996 young بأنه اضطرابات السيطرة على الإندفاع Im pluse control disorder في إستعمال الإنترنت والذي لا يتضمن السكر أو فقد الوعي .

وعرفته أوزراك 1998 qrzack هو ذلك المصطلح الذي يصف هؤلاء الذين يقضون على الإنترنت وقتا طويلا جدا ,ويصبحون معزولين عن أصدقائهم وأسرههم , ولا يباليون بأعمالهم , وأخيرا يغيرون إدراكهم عن العالم من حولهم .

¹ سليمة حمودة : الإدمان على الإنترنت واضطرابات العصر ،مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ،العدد12، ديسمبر 2010، جامعة قاصدي مرياح ورقلة ، الجزائر ، ص 214.

² حليلة إبراهيم أحمد الفلكاوي : أثرالإدمان الموبايل كوسيلة من وسائل الإتصال على بعض المتغيرات النفسية لدى طالبات ، العلوم التربوي ، العدد 3 ، يوليو ، 2017 ، الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت ، قسم علم النفس ، كلية التربية لأساسية ،دولة الكويت ، ص 155.

³ سمية بوبعابة : الإدمان على الإنترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ،تحت إشراف :أ. د. ، يامنة إسماعيلي ،كبة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، قسم علم النفس ، تخصص علم النفس عيادي ، جامعة محمد بوضاف بالمسيلة ، الجزائر ، 2017 ، ص8.

⁴ أمل كاظم حمد: إدمان الأطفال والمراهقين على الإنترنت وعلاقته بالإنحراف ،مجلة العلوم النفسية ، العدد19 ، جامعة بغداد ، كلية التربية -إبن الهيثم ، قسم التربيةوعلم النفس ،العراق ، ص111.

ويعرفه كل من إيجرو وآخر وآخرون EGGER&et ol1996 بأنه إستعمال الإنترنت المنطوي على مشاكل مرتبطة بدلالة إحصائية مع الآثار الضارة نفسيا ومهنيا.¹

التعريف الإجرائي للإدمان الإلكتروني :

يعرف الإدمان الإلكتروني أو الإدمان على الإنترنت في هذه الدراسة أنه إستخدام المراهق للإنترنت بشكل مفرط وقضاء وقت طويل أمام الإنترنت لتتشكل لديه مجموعة من الأعراض الدالة على الإدمان كالأعراض الإنسحابية والتحمل والرغبة الملحة وعدم السيطرة أو التحكم .

مواقع التواصل الإجتماعي :

منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تسمح للمشارك فيها بإنشاء مواقع خاصة به ، ومن ثم ربطه من خلال نظام إجتماعي إلكتروني ، مع أعضاء آخرين لديهم الإهتمامات والهوايات نفسها أو مع أصدقاء الجامعة أو الثانوية.²

الشبكات الإجتماعية مصطلح يشير إلى تلك المواقع على شبكة الإنترنت والتي ظهرت مع ما يعرف بالجيل الثاني (web 2.0) حيث تتيح التواصل بين مستخدميها في بيئة مجتمع إفتراضي تجمعهم وفقا لإهتماماتهم أو إنتمائاتهم (جامعة ، بلد ، شركة...)

بحيث يتم ذلك عن طريق خدمات التواصل المباشر كإرسال الرسائل أو المشاركة في الملفات الشخصية للآخرين والتعرف على أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض.

وتتنوع أشكال وأهداف تلك الشبكات الإجتماعية ، فبعضها عام يهدف إلى التواصل العام وتكوين الصداقات حول العالم ، وبعضها الآخر يتمحور حول تكوين شبكات إجتماعية في نطاق محدد ومختصر في مجال معين مثل شبكات المحترفين والمصورين و الإعلاميين.³

¹ سلمى حسين كامل : إدمان الإنترنت وعلاقته بالدافعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة الديالي ، مجلة الفتح ، العدد 68 ، كانون الأول 2016 ، كلية التربية الأساسية ، جامعة الديالي ، ص 272.

² رشا أديب محمد عوض : آثار إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر رباتالبيوت، قدم هذا البحث كمشروع تخرج إستكمالا لحصول على درجة البكالوريوس ، تحت إشراف د. إياد عماوي ، كلية التنمية الإجتماعية والأسرية ، تخصص خدمة إجتماعية ، جامعة القدس المفتوحة ، فرع طولكرم ، القدس ، 2014 ، ص 19.

³ شهرزاد بن كحيل : الممارسات اللغوية في مواقع التواصل الإجتماعي الفيسبوك ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع الثقافي ، دراسة إثنوغرافية لعينة من شباب مستخدمي الفيس بوك في الجزائر ، تحت إشراف :سبع رايح ، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة وهران 2 ، 2015 ، ص 25.

هي مساحات افتراضية في شبكة الإنترنت ، يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية ، وإستعمال الأدوات المتنوعة للتفاعل والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الإهتمامات المشتركة وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها .¹

التعريف الإجرائي لمواقع التواصل الإجتماعي :

عبارة عن مواقع تستعمل من طرف الأفراد ، من أجل التواصل الإجتماعي وإقامة علاقات ، ويمكن للمستعمل عبرها أن ينشئ صفحاته الخاصة وينشر فيها سيرته ، صوره ، معلوماته الخاصة... إلخ

موقع سناب شات:

سناب شات تطبيق رسائل مصورة ، وضعه "إيفان شبيغل وروبرت مورفي " ثم طالبة جامعة ستانفورد ، وعن طريق التطبيق يمكن للمستخدمين إلتقاط الصور وتسجيل الفيديو ، وإضافة نصوص ورسومات وإرسالها إلى قائمة التحكم من المتلقين ويعطي المستخدمين مهلة زمنية لعرض لقطاتهم تتراوح من ثانية إلى 10 ثواني ، بعد ذلك تحذف من الجهاز المستلم ، وتحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات أيضا.²

الكلمات المستخدمة في تطبيق سناب شات

شرح بسيط للكلمات المستخدمة في تطبيق سناب شات

Snapchatters : يشير هذا المصطلح إلى مستخدمي تطبيق سناب شات

Snap : يشير هذا المصطلح إلى اللقطة وهي عبارة عن صورة أو فيديو تم إلتقاطه عبر سناب شات بحيث يمكن إرسال اللقطة **snap** لمستخدمي سناب شات **snarchattes** أو إرسال عدة لقطات لعدة مستخدمين والتي لايمكن رؤيتها إلا من قبل المستلم المحدد ولوقت معين من ثانية إلى عشرة ثواني .

Snapback : يشير هذا المصطلح إلى قيام المستلم بالرد على لقطة أو **snap** ثم إرسالها له .

Story : يشير هذا المصطلح إلى إمكانية إرسال لقطة أو **snap** لمجموعة من الأصدقاء ، وبإمكان المستلمين رؤيتها لعدد مرات مفتوح خلال 24 ساعة كما تشير إلى إمكانية إرسال عدة لقطات أو **snaps** لللقطة الخاصة بالمستخدم بحيث يتم تجميعها لتشكيل قصة واحدة .

Scores : يشير هذا المصطلح إلى إجمالي عدد اللقطات التي قام المستخدم بإرسالها وإستقبالها ، والتي تظهر بجانب إسم كل مستخدم في قائمة الإتصال الخاصة بالأصدقاء والعكس بالعكس .

¹أحمد كاظم حنتوش : مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية 2017،المجلد

7،العدد4، كلية الطب البيطري ، جامعة القاسم خضراء ، العراق ص ص، 203

<https://alittihad.ae.articl.204>

زيارة الموقع 26 فبراير 2019 الساعة 19:00

Chat : يشير هذا المصطلح إلى الميزة التي تسمح للمستخدمين بالتواصل فيما بينهم عن طريق الرسائل الخاصة .

Here : ويشير هذا المصطلح إلى سمة فرعية موجودة داخل الدردشة تتيح للمستخدمين القيام ببث الفيديو والصوت والأصدقاء بشكل مباشر أثناء الدردشة .¹

التعريف الإجرائي لموقع سناب شات :

موقع من مواقع التواصل الإجتماعي الحديثة يساعد على تكوين علاقات و صداقات بين المستخدمين بحيث يتيح لمستخدميه التقاط الصور المتنوعة ، تسجيلات مقاطع فيديو وإرسالها بالإضافة إلى قدرة المستخدم على إضافة نصوص ورسومات ...إلخ .

المراهقة :

لغة : رهق فلان - رهقا : سفه وحمق وجعل ركب البشر والظلم وغش المأتم ، وفي تنزيل العزيز "فزدناهم رهقا " الآية 6 من سورة الجن . إثما وكذب وعجل . ويقال : رهق قدوم فلان وأذن والشئ رهقا : قرب منه سواء أخذه أو لم يأخذه فهو رهق وهي رهقة ، والصلاة : رهقا ورهوقا : دخل وقتها ، راهق (الغلام) قارب الحلم ويقال أيضا : راهق الغلام الحلم ، ويقال صلى الظهر مراهما : مدانيا للفوات .

إصطلاحا: المراهقة فترة من بلوغ الحلم إلى سن الرشد .²

المراهقة هي حال من النمو تقع بين الطفولة والرجولة أو الأنوثة ولا يمكن تحديد فترة المراهقة بدقة لأنها تعتمد على السرعة فالضرورة بالنمو الجسمي فهي متفاوتة ، وبما أن عملية النمو السيكولوجي غامضة من غير السهل أن تقرر هذه المرحلة من حياة الإنسان حتى يصبح النظام الغددي ناميا بصورة كلية ومما لا ريب فيه أن هذا الإحتمال يجب أن ينتهي في بداية العشرينيات من العمر ، المراهقة فترة تشمل الأفراد الذين هم بالعقد الثاني من الحياة .³

تعرف المراهقة بأنها " المرحلة الفاصلة بين مرحلتي الطفولة والنضج والرشد " ، أما في علم النفس المعاصر فهي المرحلة التي تلي البلوغ ، وهي غالبا من السادسة عشر إلى التاسعة عشر أو الحادية

¹ زيارة الموقع 26 فيفري 2019 الساعة 19:49 <https://www.maal.com/archives>

² المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع، د.ط، إسطنبول، تركيا، 1972، ص 378.

³تأثر غيازي، أحمد أبوشعيرة، خالد محمد: سيكولوجية النمو الإنساني، د.ط، مكتبة المجتمع العربي للنشر، 2009، ص224.

والعشرين ، فعلماء النفس يصنفون من كان في هذه السن مراهقا ، تحكمه خصائص معينة وطبيعة معينة.¹

تعرف المراهقة بأنها من أصعب مراحل عمر الإنسان ، ولا نغالي إذا قلنا أنها فترة تخلو من السعادة من كثرة ما فيها من معاناة وخاصة في المجتمعات الحضرية التي تضع قيودا على سلوك الفرد ورغباته كما تحدد مستويات لطموحه.²

التعريف الإجرائي للمراهقة :

المراهقة هي فترة عمرية من حياة الإنسان ينتقل فيها من مرحلة الإتكال إلى مرحلة النضج تبدأ من حوالي 12-13 سنة إلى غاية 18-20 سنة .

8. حدود الدراسة

تنصب الدراسة الميدانية على تحليل واقع الميدان الذي يجرى فيه البحث وبما أن أي دراسة ميدانية تتطلب مجالاتها المختلفة من المجال المكاني وهو المكان الذي أجريت فيه الدراسة والمجال الزمني أي المدة الومنية المستغرقة في إجراء الدراسة والمجال البشري المتمثل في مجتمع الدراسة أي الأفراد الذين أجريت عليهم الدراسة ، وفيما يلي مجالات دراستنا :

■ الحدود المكانية:

أجريت هذه الدراسة بثانوية محمد العيد آل خليفة حي بوزيد بولاية ورقلة

■ الحدود الزمانية :

إمتدت الدراسة والبحث مدة (5) أشهر من (جانفي - ماي) ، خلال العام الدراسي (2018,2019) ، موزعة على دراسة نظرية والتي أخذت الجزء الأكبر من زمن الدراسة ، وقد إستغرقت (4) أشهر من جانفي إلى أفريل ، أما الدراسة الميدانية إستغرقت 30 يوم لإعداد الإستبيان والنزول به إلى الميدان وتوزيع الإستبيانات وجمعها ثم تليها مرحلة التفريغ بنظام SPSS وتحليلها وإستخلاص النتائج منها .

■ الحدود البشرية:

أجريت الدراسة على عينة قصدية وهم مجموعة من المراهقين بثانوية محمد العيد آل خليفة بولاية ورقلة تتكون من 30 مفردة .

¹ حسين طلعة : الأسس النفسية للنمو الإنساني ، ط3، دار القلم ، الكويت ، 1986 ، ص 280.

² كاميليا عبد الفتاح : المراهقون وأساليب معاملتهم ، د.ط، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر ، 1998 ، ص13.

9. المقاربة النظرية

تتعدد المقاربات والنظريات العلمية التي يستند إليها الباحثون في مجالات الدراسات الإعلامية ، حيث طبيعة الموضوع والمتغيرات التي يشتمل عليها ، هي التي تفرض على الباحث الإستناد إلى مقترب علمي دون آخر ، وهذا بغية إعطاء بعد نظري للبحث ، إنطلاقا من نظرية علمية أصل لها في الغالب مجموعة من الكتاب والمفكرين في مجال علوم الإعلام والإتصال وغيره من العلوم الإجتماعية ، لأن عملية الإنطلاق في أي بحث علمي توجب على الباحث الإلمام بمدخل متعددة ، لها علاقة مباشرة بموضوع دراسته ، وفي هذه الحالة على الباحث أن يتمكن جيدا من تحديد المدخل النظرية المناسبة لدراسة الجمهور .¹

ونظرا إلى أن موضوعنا حول الفضاء الإفتراضي وظاهرة الإدمان الإلكتروني عند المراهقين فإننا وجدنا أن النظرية المناسبة لدراستنا هي نظرية الإستخدامات والإشباعات .

ونظرية الإستخدامات والإشباعات تهتم بدراسة الإتصال الجماهيري دراسة وظيفية منظمة² وحسب نموذج الإستخدامات والإشباعات فإن إختيارات الجمهور وإستخداماتهم لوسائل الإتصال ، يعتمد في جزء كبير منه على أهدافهم الشخصية ، حيث ينظر هذا النموذج إلى الأفراد على أنهم مشاركون نشطون في العملية الإتصالية ، كما أن إختيار أفراد الجمهور لوسائل الإتصال يعتمد على خبرات أفراد الجمهور مع هذه الوسائل والصور التي يكونونها عنها ، وكيف يمكن لهذه الوسائل أن تشبع حاجاتهم المتنوعة المختلفة .³

وترى هذه النظرية أن الجمهور ليس مجرد مستقبل سلبي لوسائل الإتصال الجماهيري ، وإنما يختار بوعي وسائل الإتصال التي يرغبون بالتعرض لها ونوع المضمون الذي يلبي حاجاتهم النفسية والإجتماعية من خلال قنوات المعلومات والترفيه المتاحة .⁴

¹ محمد الفاتح حمدي : الإعلان في القنوات الفضائية العربية وإنعكاساته على قيم شباب الجزائر ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والإتصال ، جامعة الجزائر ، الجزائر ، 2014 ، ص 102.

² حسن عماد مكاي ، ليلي حسن سيد : الإتصال ونظرياته المعاصرة ، ط2 ، دار المصرية اللبنانية ، القاهرة ، 2002 ، ص 239.

³ رابوية هلال ، أحمد شتا : حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية ، د.ط، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية ، 2006 ، ص 26.

⁴ بفاغة الحاج مسعود ، الحاج عاشور قاسم : الأثر الإجتماعي لظاهرة الإدمان على موقف التواصل الإجتماعي لدى الشباب الجامعي ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تحت إشراف : الهادي سراهي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علوم الإعلام والإتصال ، تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة ، جامعة قاصديمرباح ورقلة ، الجزائر ، 2018 ، ص 17.

ويرى كاتر وزملاؤه أن منظور الإستخدامات والإشباعات يعتمد على خمسة فروض لتحقيق أهداف رئيسية وتتضمن فروض النموذج مايلي :

1. إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الإتصال الجماهيري ، ويستخدمون وسائل الإتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم .
2. يعبر إستخدام وسائل الإتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور ، ويتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية ، وعوامل التفاعل الإجتماعي ، وتنوع الحاجات بإختلاف الأفراد .
3. التأكيد على أن الجمهور هو الذي يختار الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاته ، فالأفراد هم الذين يستخدمون وسائل الإتصال ، وليست وسائل الإتصال هي التي تستخدم الأفراد .
4. يستطيع أفراد الجمهور دائما تحديد حاجاتهم ودوافعهم ، وبالتالي يختارون الوسائل التي تشبع تلك الحاجات .
5. يمكن الإستدلال على المعايير الثقافية من خلال إستخدامات الجمهور لوسائل الإتصال ، وليس من خلال محتوى الرسائل فقط .¹

إخترنا نظرية الإستخدامات والإشباعات في دراستنا لمعرفة كيفية إستخدام المراهقين لموقع سناب شات لحد الإدمان ، وذلك من خلال جزءها المتعلق بعادات وأنماط ودوافع إستخدام ذلك ، بإعتبار أن المراهقون فاعلين ونشطين يمكنهم إستخدام وبوعي ، بناء على الدوافع والحاجات والرغبات التي تجعلهم يريدون إستخدام موقع سناب شات دون غيره ، ويمكن القول أن نظرية الإستخدامات والإشباعات من أنسب المداخل والأكثر ملائمة للتعرف على طبيعة إستخدام عينة الدراسة " المراهقين بورقلة " لموقع سناب شات والإشباعات المحققة منه .

10. الدراسات السابقة :

للاستدلال على أهمية المشابهة والمشاركة يمكن الباحث من الإستفادة قدر المستطاع من المناهج التي سلكها لتحقيق من الفرضيات التي صاغها وكذا النتائج التي توصل إليها تتيح في الكثير من الأحيان فرصة عدم الوقوع في نفس الأخطاء والهفوات التي وقع فيها السابقون ومن جهة ثانية عدم التكرار وبالتالي التطرق إلى الجوانب التي لم تدرس أو غفلت من قبل الباحث كل هذا فضلا عن كونها تشكل دعما في الجانب النظري للدراسات .

¹حسن عماد مكاري ، ليلي حسن السيد ، مرجع سبق ذكره، ص 241.

تعد عملية إستعراض الدراسات السابقة في البحث العلمي ذات أهمية فهي تؤدي في البحث العلمي كثيرا من المهام للباحث أثناء تنفيذه لهذه العملية وللقارئ عند قراءته لما كتبه الباحث حول هذه الدراسة . والمقصود بإستعراض الدراسات السابقة في البحث العلمي هو تقديم ملخصات لمناهجها ونتائجها أو نتائجها فقط , ودون أي محاولة تقييمية لبعض مناهجها الظاهرة ودون مناقشة لتلك النتائج أو الربط بينها.¹

الدراسة الأولى:

الأثر الإجمالي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي لدى الشباب الجامعي دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم الإعلام والإتصال جامعة قاصدي مرباح ورقلة من إعداد الطالبين : الحاج مسعود بغباغة وقاسم الحاج عاشور تمحورت إشكالية الدراسة حول : ما الأثر الإجمالي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي لدى الشباب الجامعي ؟
وهدفنا الدراسة إلى :

1. التعرف على العادات وأنماط إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي (الفيس بوك) .
 2. التعرف على الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمان الشباب الجامعي لموقع (الفيس بوك) .
 3. الكشف على إستعمال الشباب الجامعي لموقع الفيس بوك في إطار ما يبرز الإشباع المحققة لديهم.
 4. التعرف على أهم الآثار السلبية الناتجة عن ظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي .
- ولتحقيق الأهداف إعتد الطالبان على المنهج الوصفي وإستخداما الإستبيان والمقابلة في جمع المعلومات وإختيار العينة القصدية وقاما بإختيار 101 مفردة بحث ، وتوصلا إلى نتائج أهمها :
- أن الإشباع والحاجات التي يسعى الطلبة لتحقيقها من خلال الموقع هو مواكبة الأهداف الجارية والتعرف على آخر الأخبار والإطلاع على أهم التطبيقات الموجودة داخله ، كما توصلت الدراسة إلى أن

¹فضيل دليو : أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية ، منشورات جامعة منتوري قسنطينة ، طبع بمطابع (دار البعث) ، قسنطينة ، 1999 ص

أهم الآثار السلبية لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي هي العزلة الإجتماعية عن العالم الحقيقي والتعرف على أشخاص وهميين والذي تتدرج عنه آثار سلبية كالتقرب وغيرها¹.

الدراسة الثانية :

إستخدام موقع سناب شات في أوساط مراهقي الثانويات بورقلة ، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانويات بورقلة

من إعداد الطالبتين : نور الهدى باسما عيل وحدة داوي

وتمحورت إشكالية الدراسة حول : كيف يستخدم مراهقوا الثانويات بورقلة موقع سناب شات ؟
وهدفت الدراسة إلى :

1. التعرف على عادات وأنماط إستخدام موقع سناب شات لدى تلاميذ الثانويات بورقلة .
2. التعرف على الدوافع وحاجات التي تدفع مراهقي الثانويات بورقلة إلى إستخدام موقع سناب شات .
3. الكشف عن الإشباع المحققة من إستخدام سناب شات لدى مراهقي الثانويات بورقلة.
4. معرفة الفروق ذات دلالة إحصائية حسب متغير الجنس في إجابة المبحوثين .

ولتحقيق الأهداف إعتمدت الطالبتين على المنهج المسحي التحليلي والملاحظ البسيطة والإستبيان أدوات جمع المعلومات وإختيار العينة القصدية ، وتوصلنا إلى نتائج أهمها :

بالنسبة لعادات وأنماط إستخدام موقع سنا شات فقد تبين أن أغلب تلاميذ الثانويات يستخدمون موقع سناب شات بوتيرة " دائما " وهذا يدل على أن هناك إدمان على موقع سناب شات من طرف المراهقين ، كما كشفت الدراسة أن جنس الإناث الأكثر إستخداما للموقع بشكل دائم ، أما بالنسبة للدوافع وحاجات إستخدام موقع سناب شات فقد برز أنه من الحاجات التي يحققها الموقع للتلميذ المراهق بالثانوية هو التسلية والترفيه ، كما أن الموقع كفيل بإشباع وتلبية حاجات عاطفية ونفسية خاصة لدى جنس الإناث مقارنة بالذكور .

كما كشفت الدراسة أن أغلب التلاميذ لا يؤثر إستخدام الموقع على علاقاتهم مع أهلهم وأصدقائهم وهذه لقوة وثبات علاقاتهم بأهلهم وأصدقائهم وعدم تأثرها بتكنولوجيا الجديدة ، كما أظهرت الدراسة أن أغلب

¹بغاغة الحاج مسعود ، الحاج عاشورقاسم : الأثر الإجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي لدى الشباب الجامعي ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة ماستر أكاديمي ، تحت إشراف :الهادي سراية ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علوم الإعلام والإتصال ، تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2018 .

المراهقين لايشعرون بالقلق والإضطراب في حالة الحرمان من إستخدام موقع سناب شات وهذا يؤكد أن المبحوثين لا يتأثرون عند الحرمان منه¹

الدراسة الثالثة :

الإدمان على الإنترنت وعلاقته بظهور إضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف بالمسيلة

من إعداد الطالبة : سمية بوبعاية

وتمحورت إشكالية الدراسة حول : هل توجد علاقة دالة إحصائيا بين الإدمان على الإنترنت وظهور إضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي بجامعة المسيلة ؟

هدفت الدراسة إلى تقصي العلاقة بين درجة الإدمان على الإنترنت وظهور إضطرابات النوم لدى عينة كن الشباب الجامعي بجامعة المسيلة ، كما سعت الدراسة إلى التعرف على درجة إدمان عينة الدراسة على الإنترنت وكذلك هدفت الدراسة إلى التحقق من وجود فروق دالة إحصائيا في إدمان الإنترنت تعزى لمتغير الجنس وأيضا الفروق في ظهور إضطرابات النوم لمتغير الوظيفة (عامل ، غير عامل) ، وإستخدمت المنهج الوصفي الإرتباطي ، ولجمع البيانات تم إستخدام أداتين : مقياس إدمان الإنترنت لأحمد (2007) ، ومقياس إضطرابات النوم لأنور حمودة البنا (2007) ، وتكونت عينة الدراسة من 152 مفردة من الطلبة الجامعيين الشباب .وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :

1. وجود علاقة دالة إحصائيا بين درجة الإدمان على الإنترنت ودرجة ظهور إضطرابات النوم لدى عينة الدراسة ؟
2. درجة الإدمان على الإنترنت ضعيفة لدى عينة الدراسة .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة إدمان الإنترنت تعزى لمتغير الجنس لدى عينة الدراسة لصالح الذكور .
4. درجة ظهور إضطرابات النوم متوسطة لدى عينة الدراسة .
5. توجد فروق ذات دلالة إحصائية في ظهور إضطرابات النوم تعزى لمتغير الوظيفة (عامل ، غير عامل) لدى عينة الدراسة لصالح العاملين¹.

¹باسماعيل نورالهدى ، داوي حدة : إستخدامموقع سناب شات في أوساط مراهقي الثانويات بورقلة ، مذكرةمقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ،تحت إشراف : عيد القادر بودريالة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علوم الإعلام والإتصال ، تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة ، جامعة قاصدي مرياح ورقلة، الجزائر ، 2018.

الدراسة الرابعة :

دوافع إستخدام تقنية المسنجر لدى المراهقين والإشباع المحققة منه ، دراسة تحليلية وصفية لعينة من المراهقين بثنائية الشيخ أمود بعين أميناس من إعداد الطالبة : سلاطنية إبتسام

تمحورت إشكالية الدراسة حول : ماهي دوافع إستخدام وإشباع المراهقين لتقنية الماسنجر ؟

هدفت الدراسة إلى :

1. التعرف على أسباب إقبال المراهقين على إستخدام المسنجر
 2. تحديد دوافع الإستخدام المفرط للمسنجر من طرف المراهقين
 3. الوقوف على أهم الخدمات التي يقدمها المسنجر
 4. معرفة الإشباع التي تتحقق نتيجة إستخدام تقنية المسنجر في التواصل لدى المراهقين
- وإستخدمت المنهج الوصفي ولجمع البيانات تم إستخدام أداتين الملاحظة والإستبيان وتكونت عينة الدراسة من 60 مفردة من مستخدمي موقع المسنجر من ثانوية الشيخ أمود عين أميناس 2018 وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها :
1. تقضي النسبة الأكبر من المبحوثين أكثر من ثلاث ساعات في إستخدام تقنية المسنجر ويفضل أغلبهم خدمة التعليقات والدرشة بالدرجة الأولى
 2. يستخدم أغلب أفراد العينة تقنية المسنجر بدافع التواصل مع الأهل والأصدقاء إلى جانب الترفيه
 3. وقد بينت النتائج أن هنالك فروق ذات دلالة إحصائية بين إستخدام الذكور والإناث²

¹سمية بوبعابة :الإيمان على الإنترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، تحت إشراف : أ.د.يامنة إسماعيلي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علم النفس ، تخصص علم نفس عيادي ، جامعة محمد بوضياف ،المسيلة ، الجزائر ، 2017.

²إبتسام سلاطنية : دوافع إستخدام تقنية المسنجر لدى المراهقين والإشباع المحققة منه ، دراسة تحليلية وصفية لعينة من المراهقين بثنائية الشيخ أمود بعين أميناس ،كذمرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تحت إشراف : فضيلة تومي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علوم الإعلام والاتصال ،تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ،2018.

التعقيب على الدراسات السابقة

تعد عملية الدراسات السابقة في البحث العلمي ذات أهمية بالغة ، فهي تساعد الباحث في الإختيار السليم لبحثه ، وتجنبه مشقة تكرار بحث سابق ، كما تمكنت من التأكد أن جميع العوامل التي تؤثر في حل المشكلة التي تضمنها البحث .

فالدراسات السابقة أسهمت إسهاما كبيرا في إعطائنا إلماما كاملا حول موضوع البحث ، أما في موضوع الدراسات كان هناك تشابه مع بعض الدراسات من حيث الأهداف ، المنهج المستخدم ، العينة وغيرها ، لكن كل الدراسات تناولت متغير واحد من دراستنا ولم تتناول المتغيرين معا وهو ما سنتطرق إليه في دراستنا : الفضاء الإفتراضي وظاهرة الإدمان الإلكتروني عند المراهقين

إطار تطبيقي

1. بطاقة تقنية حول تطبيق سنا بشات

2. عرض وتحليل الإستبيان

3. النتائج العامة للدراسة

4. إستنتاجات الدراسة

تمهيد :

بعدها تم التطرق إلى الإطار المنهجي سيتم في هذا الإطار التطرق إلى الإطار التطبيقي حيث يتناول هذا الجزء من الدراسة تحليل بيانات الدراسة الميدانية إستنادا للمعطيات المحصل عليها من إستمارة الإستبيان التي تم توزيعها على المبحوثين ، وقد تم تبويب الإجابات في شكل جداول تحمل تكرارات ونسب مئوية تم التعليق عليها كما وكيفا من أجل إيجاد تفسيرات ذات دلالات لأجوبة المبحوثين ، حيث كانت المحاور الرئيسية للدراسة التي تتمثل في :

البيانات الشخصية (الجنس ، السن والمستوى التعليمي)

المحور الأول : عادات وأنماط إستخدام موقع سناب شات

المحور الثاني: الإشباعات المحققة من إستخدام سناب شات

المحور الثالث : الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمان المراهقين على موقع سناب شات

المحور الرابع : آثار ظاهرة الإدمان على موقع سناب شات

حيث قمنا بعرض الإستمارة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين تألفت من أربعة أعضاء في الهيئة التدريسية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة والمتخصصين في الإعلام والاتصال هم الأستاذ المشرف سليم بن زطة ، عبد القادر بودريالة ، عبد الرحمن صالحى ومحمد الطيب الزاوي .

وقد طلبنا من المحكمين في إبداء آرائهم في مدى مناسبة كل عبارة بالمحور الذي تنتمي إليه ومدى كفاءة العبارات لتغطية كل محور من محاور متغيرات الدراسة .

وقد تركزت توجيهاتهم على إنتقاد الإستمارة حيث تحتوي على بعض الأخطاء الإملائية كما أن بعض المحكمين نصحونا بضرورة حذف بعض العبارات من المحاور بما أن مكانها غير مناسب وإضافة بعض العبارات إلى المحاور ، وبعدها قمنا بتوزيع الإستمارات بعد التعديل مباشرة على المبحوثين وعددها 30 إستمارة ، وبعد تجميعها قمنا بإستخراج الجداول البسيطة والنسب المئوية والتعليق عليها ، والحصول على نتائج الدراسة قبل هذا كانت بطاقة فنية حول تطبيق سناب شات .

بطاقة تقنية حول سناب شات

1. نبذة سريعة على سناب شات:

كان تطبيق سناب شات عبارة عن مشروع مصغر بين اثنين من طلاب جامعة ستانفورد وانطلق هذا المشروع عام 2011 في شقة تابعة لأحد الطلاب لأنهم في هذا الوقت لم يكن لهم تمويل.¹

2. نشأة وتطور تطبيق سناب شات:

يعد سناب شات نتاج دراسة أجراها طالبان في جامعة ستانفورد، وهما كل من إيفان سبيغل وبوبي مورفي، في حين تضاربت الأنباء حول الشخص صاحب إنشاء فكرة التطبيق، حيث قالت شركة سناب شات إنه ريجي براون، حيث تعاون مع سبيغل ومورفي لإنشاء التطبيق.

ظهر تطبيق سناب شات لأول مرة في سبتمبر (أيلول) 2011 على متجر آبل، وفي نوفمبر (تشرين الأول) من العام التالي ظهر على أجهزة الأندرويد.

وسرعان ما وجد التطبيق الجديد نجاحا مميّزا في 2013، مما دفع الشركة لاستثمار نحو 13,5 مليون دولار لتطوير سناب شات، ورفضت في نوفمبر (تشرين الثاني) من العام نفسه عرضا للشراء من فيسبوك بلغت قيمته ثلاثة مليارات دولار.

كما رفضت الشركة الوليدة عرضين آخرين للشراء: أحدهما من شركة "تنتنت" الصينية، والثاني من شركة غوغل، بلغت قيمة كل عرض أربعة مليارات دولار.

وفي أكتوبر 2014 بدأت شركة سناب شات تبث وصلات اشهارية متعددة، كما أضافت بعد ذلك إمكانية ارسال أموال بين الأعضاء.

سناب كاش بعد نجاحها في توقيع اتفاق مع شركة تقديم خدمات تمويلية "سكوير".

وفي 27 يناير 2015، أعلنت سناب شات أنها أطلقت خدمة بث الفيديوها، مما جعلها تقتحم مجالا مهما وحيويا بالنسبة للإعلاميين، وقدّر عدد المشتركين في التطبيق إلى حدود فبراير 2015 بنحو مئتي مليون مشترك.

التطور الكبير في عدد المشتركين وتنوع المعلنين، جعل سناب شات تسارع في مارس 2016 إلى شراء مؤسسة "بيتسريبس" التي تمتلك تطبيق "بيتموجي" الذي يسمح بإنشاء صورة افتراضية "أفاتار" وتحريكها على نمط الرسوم المتحركة، وذلك بمبلغ قدر بنحو مئة مليون دولار.

كما بادرت سناب شات في أغسطس 2016 إلى شراء تطبيق "فورب" الذي يمكنك من حجز خدمات قريبة منك، وذلك بمبلغ وصل إلى 110 ملايين دولار.

وفي سبتمبر 2016 أطلقت سناب شات مشروع انتاج نظارات "سبكتاكلز"، وهي عبارة عن نظارات شمسية مجهزة بكاميرة¹.

3. مؤسس تطبيق سناب شات :

إيفان شبيغل "EVAN SPIEGEL" من مواليد 4 يوليو 1990 في لوس أنجلس ،كاليفورنيا . الولايات المتحدة الأمريكية ، هو رائد أعمال إنترنت أمريكي والمؤسس التنفيذي لشركة سناب شات درس في جامعة ستانفورد ، في عان 2012 ترك ستانفورد للتركيز على سناب شات قبل فترة وجيزة من إنتهاء دراسته ، بينما كان يدرس تصميم المنتجات في جامعة ستانفورد إقترح سناب شات كمشروع تخرج وشارك في تأسيس شركة سنا بشات مع " ريجي براون " و " روبرت سيرفي " ذكر أنه معجب بشركتي (جوجل و تينسنت) ، قدرت ثروته سنة 2014 بحوالي (1.5) مليار دولار .²

4. تعريفه تطبيق سنا بشات :

هو تطبيق مجاني لتبادل الصور والفيديوهات والرسائل، ظهر لأول مرة عام 2011، ونجح مسؤولو الشركة في جعله من التطبيقات الكبرى الناجحة التي تحظى بمتابعة الملايين، واشتري في صفقات ضخمة تطبيقات أخرى ضمها إليه، ورفض مالكوه بيعه إلى شركات عملاقة بينها فيسبوك وغوغل³

5. الكلمات المستخدمة في تطبيق السناب شات:

Snapchatters:يشير هذا المصطلح إلى مستخدمي تطبيق سناب شات.

Snap: يشير هذا المصطلح إلى لقطة وهي عبارة عن صورة أو فيديو تم التقاطه عبر سناب شات بحيث يمكن ارسال اللقطة لمستخدمي سناب شات أو ارسال عدة لقطات لعدة مستخدمين والتي لا يمكن رؤيتها إلا من قبل المستلم المحدد في وقت معين.

Snapback: يشير هذا المصطلح إلى قيام المستلم بالرد على لقطة تم ارسالها له.

<https://www.aljazeera.net>

<https://or.m.wikipedia.org>

<https://www.aljazeera.net>

¹زيارة الموقع 25 أبريل 2019 على الساعة 20:50

² زيارة الموقع 18ماي 2019 على الساعة 02:58

³زيارة الموقع 25 أبريل 2019 على الساعة 20:44

Story: يشير إلى إمكانية ارسال لقطة لمجموعة من الأصدقاء، وبإمكان المستلمين رؤيتها لعدد مرات مفتوح خلال 24 ساعة، كما تشير إلى إمكانية ارسال عدة لقطات للقصة الخاصة بالمستخدم بحيث يتم تجميعها لتشكيل قصة واحدة.

Scores: ويشير هذا المصطلح إلى اجمالي عدد اللقطات التي قام المستخدم بإرسالها واستقبالها، والتي تظهر بجانب اسم كل مستخدم في قائمة الاتصال الخاصة بالأصدقاء والعكس بالعكس.

chat: ويشير هذا المصطلح إلى الميزة التي تسمح للمستخدمين بالتواصل فيما بينهم عن طريق الرسائل الخاصة.

here: ويشير هذا المصطلح إلى سمة فرعية موجودة داخل الدردشة تتيح للمستخدمين القيام ببث الفيديو والصوت للأصدقاء بشكل مباشر أثناء الدردشة.¹

6. أنواع الأجهزة :

- أجهزة أبل أي أو أس (Apple ios)

- أجهزة أندرويد جوجل (Google Andr)

ثم قدم مركز معلومات الخصوصية الإلكترونية (ETIC) شكوى ضد شركة سناب شات ' إلى جانب لجنة التجارى الفدرالية (FTC) في أيار من عام 2013 ، حيث إدعت أن الشركة تضلل المستخدمين من خلال تشجيعهم على الإعتقاد بإزالة الصور بشكل دائم من خوادم سناب شات خلال ثوان من مشاهدتها ، وغيرت شركة سناب شات في أيلول من عام 2016 إسمها إلى شركة (Snap INC)²

7. مميزات وسلبيات سناب شات:

❖ مميزاته:

-وضع الصور والفيديوهات على الصحة الشخصية

-تسهيل عملية المحادثة والشات بين الأفراد

-التفاعل والمشاركة للصور والفيديوهات التي يضعها الفرد على صفحته الشخصية

-تبادل الرسائل بطريقة تحمي خصوصياتهم حيث أن الرسائل لا تظهر أكثر من 10 ثواني للمستقبل وتختفي.

-ميزة المرشحات البصرية التي تضيف مؤثرات للصور، مع إمكانية إضافة تعليق على الصور المرسلة.

<http://aitnews.com>

<https://mawdooz.com>

¹زيارة الموقع 26 أبريل 2019 على الساعة 19:30

²زيارة الموقع 06 مارس 2019 على الساعة 22:25

إطار التطبيقي

-أيضا إمكانية تحديد وقت معين لأصدقائك لمشاهدة الصور التي قمت بإرسالها وبعد انتهاء هذا الوقت يتم نسح الصورة بشكل نهائي

❖ سلبياته:

-أكثر التطبيقات عرضة للقرصنة، من خلال استخدام القرصنة ميزة البحث عن الأصدقاء الموجودة في التطبيق والحصول على معلومات عن الأشخاص من قاعدة بيانات سناب شات وبهذا يستطيعون الوصول إلى اسم المستخدم.

-ميزة تطبيق سناب شات نفسها قد تكون سلبية إذ ان القدرة على حذف الرسائل وعدم الاحتفاظ بها يدفع للغش في الامتحانات.

-أيضا ارسال الرسائل أو الصور بين الجوالات التي تدرج تحت ما يسمى التحرش¹

8. أكثر الدول العربية إستخداما لتطبيق سناب شات :

(1) السعودية 12.7 مليون

(2) الإمارات 1.8 مليون

(3) الأردن 1.6 مليون

(4) الكويت 1.5 مليون

(5) مصر 1.1 مليون

(6) عمان 915 ألف

(7) البحرين 880 ألف

(8) لبنان 525 ألف

(9) قطر 465 ألف²

<http://www.tes3a.com>

<https://www.alhurra.com>

¹زيارة الموقع 24 أبريل 2019 على الساعة 21:09

²زيارة الموقع 28 أبريل 2019 على الساعة 09:19

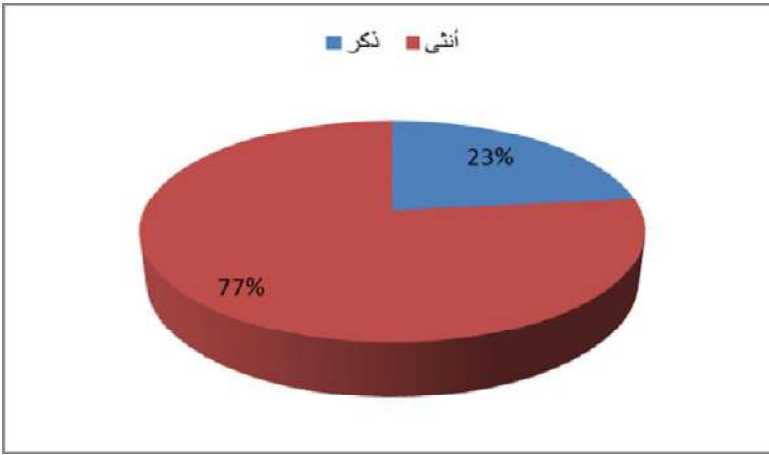
2. عرض وتحليل الإستبيان :

إن معالجة البيانات والمعطيات التي يتم الوصول تعد خطوة ضرورية للإجابة على التساؤل الرئيسي للإشكالية أي تأكيد لما طرحناه من تساؤلات في الإطار المنهجي إنطلاقا مما وجدناه في الجانب الميداني

ولذلك سنحاول في هذا الإطار القيم بتفريغ بيانات أسئلة إستمارة الإستبيان للوصول إلى النتائج النهائية ومن ثم إستخلاص النتيجة العامة التي تجيب على إشكالية الدراسة .

البيانات الشخصية :

1- توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس :



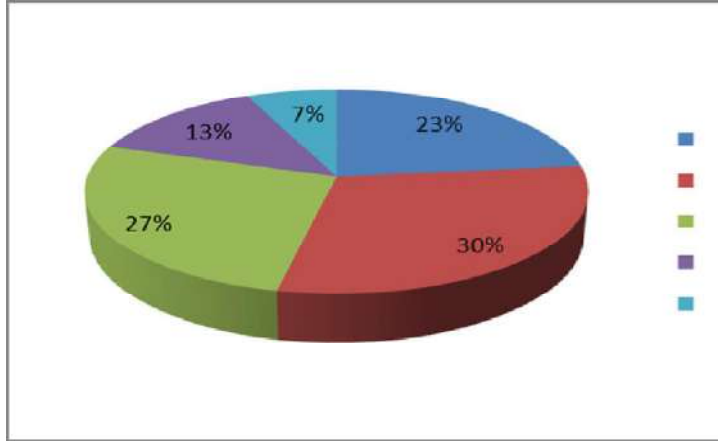
النسبة	التكرار	الجنس
%23.3	7	ذكر
%76.7	23	أنثى
%100.0	30	المجموع

الجدول رقم (1) : يوضح تكرار أفراد العينة **الشكل رقم (1) :** يوضح نسبة أفراد العينة حسب الجنس حسب متغير الجنس

نلاحظ من خلال الجدول (01): أن نسبة الإناث أكثر من نسبة الذكور حيث قدرت نسبة الإناث ب 76.7% أما نسبة الذكور فقدرت ب 23.3%

ويعود السبب إلى أن الجنس الغالب في المؤسسة هو الإناث

2- توزيع أفراد العينة حسب السن:



النسبة	التكرار	السن
23.3%	7	16
30.0%	6	17
26.7%	8	18
13.3%	4	19
6.7%	3	20
100.0%	30	المجموع

الشكل (2): يمثل نسبة أفراد

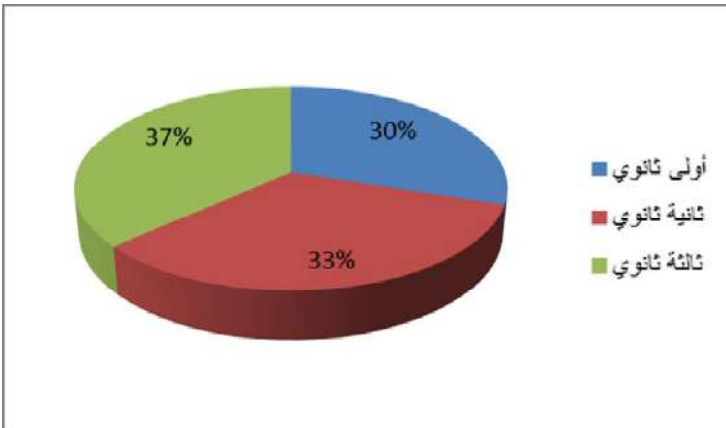
الجدول (2): يوضح تكرار أفراد العينة

العينة حسب متغير السن

حسب متغير السن

نلاحظ من خلال الجدول رقم (2): تكرار 7 يتمثل في الفئة العمرية (16) أي ما يعادل نسبة 23.3% من عينة الدراسة و نرى تكرار 6 في الفئة العمرية (17) أي ما يعادل نسبة 30% ونرى تكرار 8 في الفئة العمرية (18) أي ما يعادل نسبة 26.7% اما تكرار 4 في الفئة العمرية (19) أي ما يعادل نسبة 13.3% و أخيرا تكرار 3 في الفئة العمرية (20) أي ما يعادل نسبة 6.7% نفسر هذا التفاوت بين النسب الى ان الفئة العمرية ما بين (16-18) هي الفئة المناسبة و الملائمة لاستخدام سناب شات.

3- توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي:



النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
30.0%	9	أولى ثانوي
33.3%	10	ثانية ثانوي
36.7%	11	ثالثة ثانوي
100.0%	30	المجموع

الشكل رقم (3): يوضع نسبة أفراد العينة حسب

الجدول رقم (3): يوضح تكرار أفراد العينة حسب

متغير المستوى التعليمي

متغير المستوى التعليمي

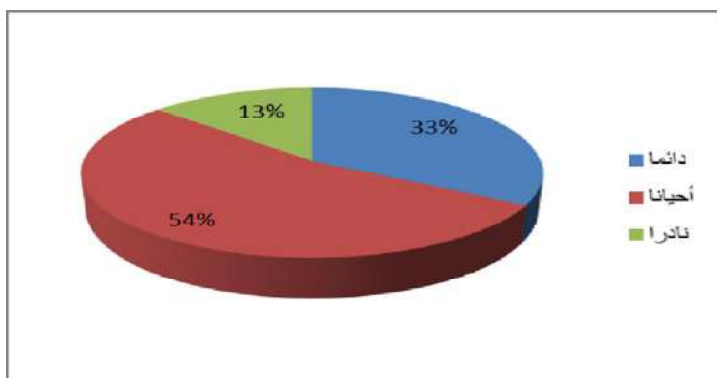
إطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم (3): نلاحظ ان تكرار 9 يتمثل في المستوى التعليمي (أولى ثانوي) ما يعادل نسبة 30% و نرى تكرار 10 يتمثل في المستوى التعليمي (ثانية ثانوي) ما يعادل نسبة 33.3% و أخيرا نرى ان تكرار 11 يتمثل في المستوى التعليمي (ثالثة ثانوي)

يفسر هذا التفاوت بين المستويات التعليمية إلى أن تلاميذ الثالثة ثانوي يستخدمون التطبيق أكثر من المستويات الأخرى على الرغم من أنهم مقبلين على شهادة البكالوريا

4- توزيع أفراد العينة حسب استخدام الموقع:

الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	10	33.3%
أحيانا	16	53.3%
نادرا	4	13.3%
المجموع	30	100.0%



الجدول رقم (4): يوضح تكرار أفراد العينة حسب **الشكل رقم (4):** يوضح نسبة أفراد العينة حسب

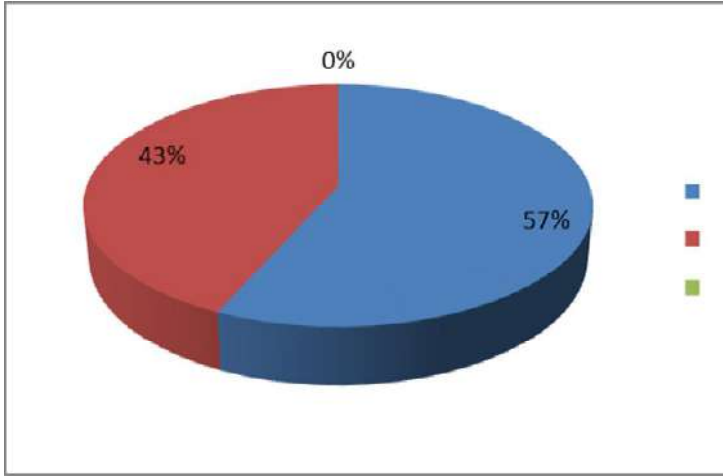
استخدام موقع سناب شات

استخدام موقع سناب شات

من خلال الجدول رقم (4): نلاحظ ان تكرار (10) يتمثل في استخدام موقع سناب شات دائما ما يعادل نسبته 33.3% بينما ان التكرار (16) يتمثل في استخدام موقع سنا بشات (أحيانا) ما يعادل نسبة 53.3% و أخيرا تكرار (4) يتمثل في استخدامه (نادرا) بنسبة 13.3%

يفسر هذا التفاوت أن أغلب أفراد عينة الدراسة يستخدمون موقع سناب شات فئة كبيرة منهم كانت إجاباتهم أحيانا وهذا راجع على ضيق الوقت والتفرغ للدراسة .

5- منذ متى وأنت تستخدم موقع سناب شات؟:



الإجابة	التكرار	النسبة
أقل من سنة	17	56.7%
من سنة إلى ثلاث سنوات	13	43.3%
أكثر من ثلاث سنوات	00	00%
المجموع	30	100.0%

الشكل رقم (5): يوضح نسبة أفراد العينة

الجدول رقم (5): يوضح تكرار أفراد العينة

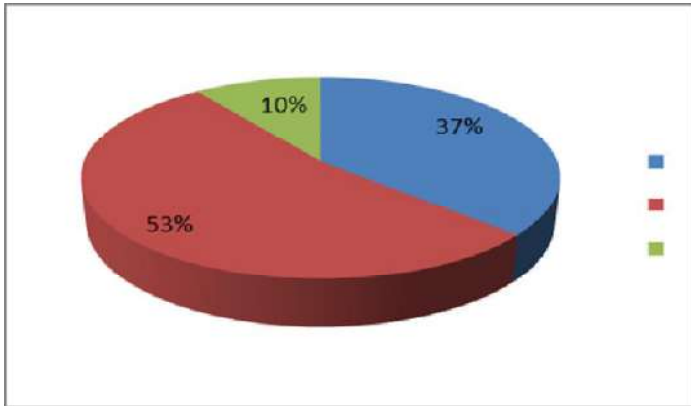
حسب مدة الإستخدام

حسب مدة الإستخدام

من خلال الجدول رقم (5): نلاحظ أن تكرار 17 يمثل الفئة التي تستخدم موقع سناب شات منذ أقل من سنة بنسبة 56,7% والفئة التي تستخدمه منذ سنة إلى ثلاث سنوات بتكرار 13 والتي بنسبة 43,3% لكن لاحظنا أنه لا يوجد أفراد من العينة يستخدمونه أكثر من ثلاث سنوات.

وهذا ما نفسره بأن موقع سناب شات من مواقع التواصل الاجتماعي حديثة النشأة.

6- توزيع أفراد العينة حسب استخدامهم للموقع يوميا



الإجابة	التكرار	النسبة
دائما	11	36.7%
أحيانا	16	53.3%
نادرا	3	10%
المجموع	30	100.0%

الشكل رقم (6): يمثل نسبة أفراد العينة

الجدول رقم (6): يوضح تكرار عينة الدراسة

حسب استخدامهم للموقع يوميا

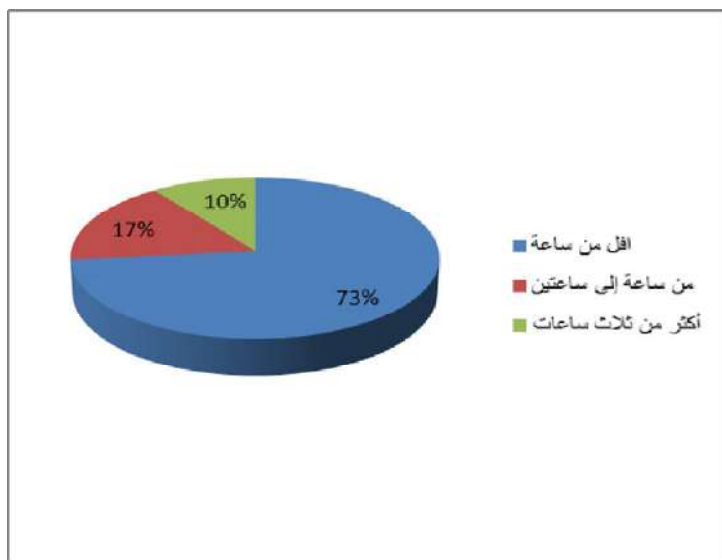
حسب استخدامهم للموقع يوميا

إطار التطبيقي

من خلال الجدول رقم(6): لاحظنا أن استخدام الموقع بصفة (أحيانا) كانت تمثل أكبر تكرار 16 بنسبة 53,3%، لكن التكرار 11 تمثل الاستخدام بصفة (دائما) الممثلة بنسبة 36,7%، أما عن صفة الاستخدام (نادرا) فكانت بتكرار 3 بنسبة 10%.

ونفسر أكبر نسبة للاستخدام بصفة (أحيانا) راجع إلى عدم التفرغ له دائما.

7- توزيع أفراد العينة حسب عدد الساعات التي يقضيها في موقع سناب شات:



الإجابة	التكرار	النسبة
أقل من ساعة	22	73.3%
من ساعة إلى ساعتين	5	16.7%
أكثر من ثلاث ساعات	3	10%
المجموع	30	100.0%

الشكل رقم(7): يوضح نسبة أفراد العينة حسب

الجدول رقم(7): يوضح تكرار أفراد العينة حسب

الساعات اليومية لإستخدامهم موقع سناب شات

الساعات اليومية لإستخدامهم موقع سناب شات

من خلال الجدول رقم(7): نلاحظ أن الفئة التي تستخدمه أقل من ساعة هي التي تمثل الأكبر أي بتكرار

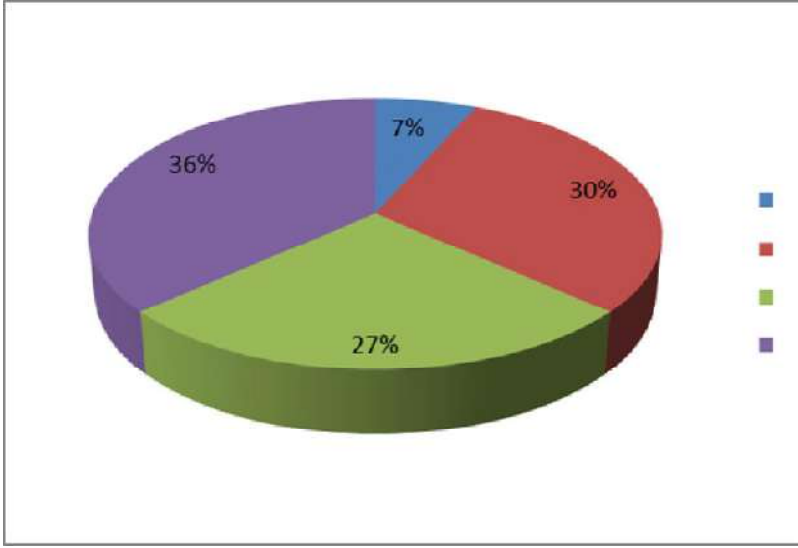
22 ممثلة بالنسبة 73,3% أما من ساعة إلى ساعتين بتكرار 5 ممثلة بالنسبة 16.7% لكن الذين

يقضون أكثر من ثلاث ساعات بتكرار 3 ممثلة بالنسبة 10%

و نفسر هذا أن قلة ساعات التصفح عبر الموقع لقلة وقت الفراغ لدى هذه الفئة.

إطار التطبيقي

8- توزيع أفراد العينة حسب الأوقات المفضلة للتواصل عبر الموقع:



الإجابة	التكرار	النسبة
صباح	2	6.7%
ظهيرة	9	30.0%
مساء	8	26.7%
سهرة	11	36.7%
المجموع	30	100.0%

الشكل رقم (8): يوضح نسبة أفراد العينة حسب

الجدول رقم (8): يوضح تكرار أفراد العينة

الفترات المفضلة لإستخدام موقع سناب شات

حسب الفترات المفضلة لإستخدام موقع سناب شات

من خلال الجدول رقم (8) نلاحظ أن أكبر تكرار هو 11 الذي يمثل وقت السهرة بنسبة 36.7% و أقل

نسبة هي في وقت الصباح بتكرار 2 الذي يمثل وقت الصباح بنسبة 6.7% ثم يليها وقت المساء بتكرار

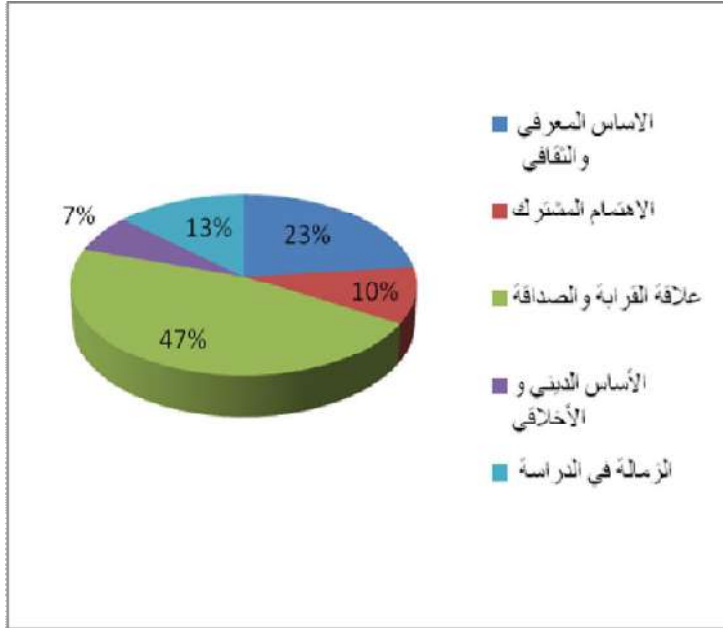
8 الذي يمثل المساء بنسبة 26.7% ثم وقت الظهيرة الأخير بتكرار 9 الذي يمثل الظهيرة بنسبة 30%

نفسر النسبة الكبيرة في الاستخدام في أوقات الظهيرة و السهرة راجع إلى أن هاته الأوقات هي أوقات

الفراغ

إطار التطبيقي

9- توزيع أفراد العينة حسب اختيار الأصدقاء:



الإجابة	التكرار	النسبة
الإساس المعرفي والثقافي	7	23.3%
الإهتمام المشترك	3	10.0%
علاقة القرابة والصداقة	14	46.7%
الأساس الديني والأخلاقي	2	6.7%
الزمانة في الدراسة	4	13.3%
المجموع	30	100.0%

الشكل رقم (9): يوضح نسبة أفراد العينة حسب إختيار

الأصدقاء في موقع سناب شات

الجدول رقم (9): يوضح تكرار أفراد العينة

حسب إختيار الأصدقاء في موقع سناب شات

من خلال الجدول رقم (9): نلاحظ أن أقل نسبة هي 6.7 % و التي تمثل الإختيار على الأساس الديني

و الأخلاقي ثم يليها أساس الإهتمام المشترك بنسبة 10% ثم يأتي أساس الزمانة بنسبة 13,3% أما رابع

أساس يصنف في الإختيار على الأساس المعرفي و الثقافي في نسبة 23,3%

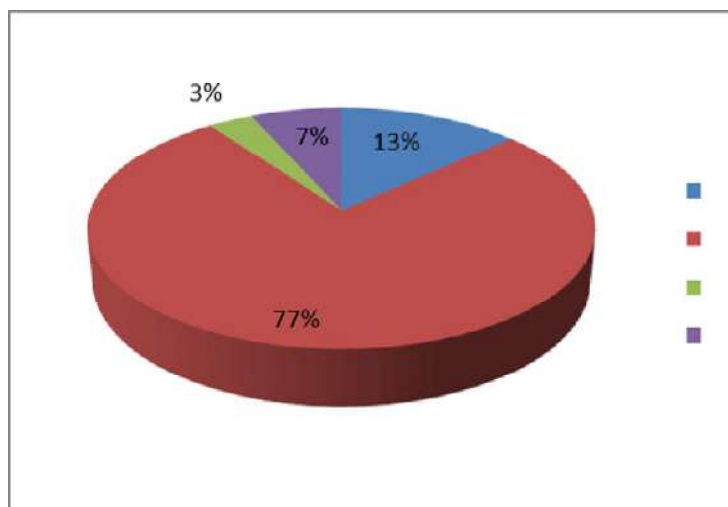
و أكبر نسبة هي نسبة على أساس علاقة القرابة و الصداقة بنسبة 46.7%

و نفس هذا الى ان معظم مستخدمي الموقع من افراد العينة الى ان إختيارهم للأصدقاء على أساس

القرابة و الصداقة من اجل التواصل

إطار التطبيقي

10- توزيع أفراد العينة حسب ما إذا ما كان يعرض في الموقع يشبع رغباتهم:



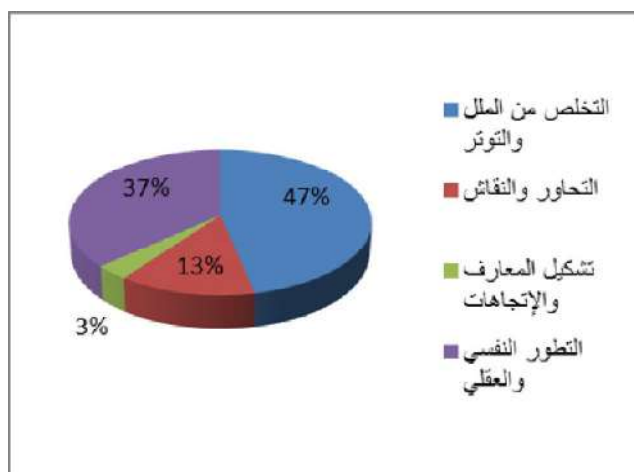
الإجابة	التكرار	النسبة
دائماً	4	%13.3
أحياناً	23	%76.7
نادراً	1	%3.3
أبداً	2	%6.7
المجموع	30	%100.0

الجدول رقم (10): يوضح تكرار أفراد العينة **الشكل رقم (10)**: يوضح نسبة أفراد العينة حسب إشباعاتهم حسب إشباعاتهم من المضامين التي تعرض على تطبيق سناب شات

من خلال **الجدول رقم (10)**: نلاحظ أن هناك تفاوت في النسبة فقد كانت أكبر نسبة 76,7% لصفة (أحياناً) يشبع رغباتهم الموقع و نسبة 13,3% لصفة (دائماً) و تليها نسبة 6,7% لصفة (أبداً) ثم الأقل نسبة هي (نادراً) بنسبة 3,3%

و من هذا نفسر أن المضامين التي يعرضها الموقع في بعض الأحيان لا تشبع رغباتهم

11- توزيع أفراد العينة حسب الإشباعات المحققة من مضامين سناب شات:



الإجابة	التكرار	النسبة
التخلص من الملل والتوتر	14	%46.7
التحاور والنقاش	4	%13.3
تشكيل المعارف والإتجاهات	1	%3.3
التطور النفسي والعقلي	11	%36.7
المجموع	30	%100.0

الشكل رقم (11): يوضح نسبة أفراد العينة حسب الإشباعات المحققة من الإطلاع على مضامين سناب شات

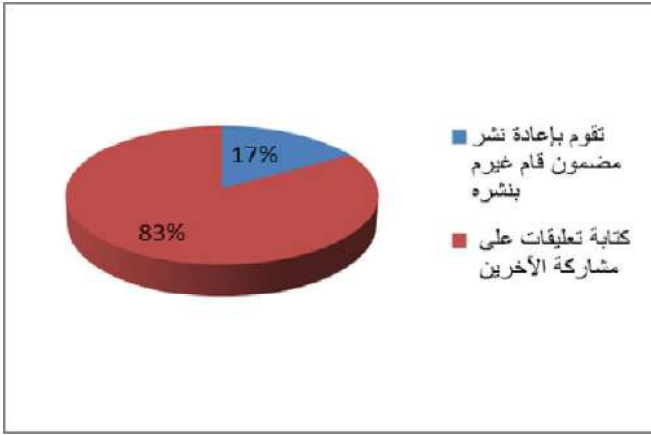
الجدول رقم (11): يوضح تكرار أفراد العينة حسب

الإشباعات المحققة من الإطلاع على مضامين سناب شات

إطار التطبيق

من خلال الجدول (11): نلاحظ أن أكثر إشباع يحققه التخلص من الملل والتوتر بنسبة 46,7%، وأقل إشباع وجدناه بتكرار 1 فقط ألا وهو تشكيل المعارف والاتجاهات بنسبة 3,3% ، ونجد إشباع التطور النفسي والعقلي بنسبة 36,7%، ثم يليه إشباع التماور والنقاش بنسبة 13,3% ومن هذا نفسر أن أغلب إشباع محقق من مواقع التواصل الاجتماعي عامة ومن موقع سناش خاصة هو ملء جانب الملل والتوتر من حياتهم.

12- توزيع أفراد العينة حسب أشكال المشاركة التفاعلية التي يقوم بها أثناء استخدام التطبيق:



الإجابة	التكرار	النسبة
تقوم بإعادة نشر مضمون قام غيرم بنشره	5	16,7%
كتابة تعليقات على مشاركة الآخرين	25	83,3%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (12): يوضح تكرار أفراد العينة حسب أشكال المشاركة التفاعلية التي يقوم بها المستخدم أثناء الإستخدام **الشكل رقم (12):** يوضح نسبة أفراد العينة حسب أشكال المشاركة التفاعلية التي يقوم بها المستخدم أثناء الإستخدام

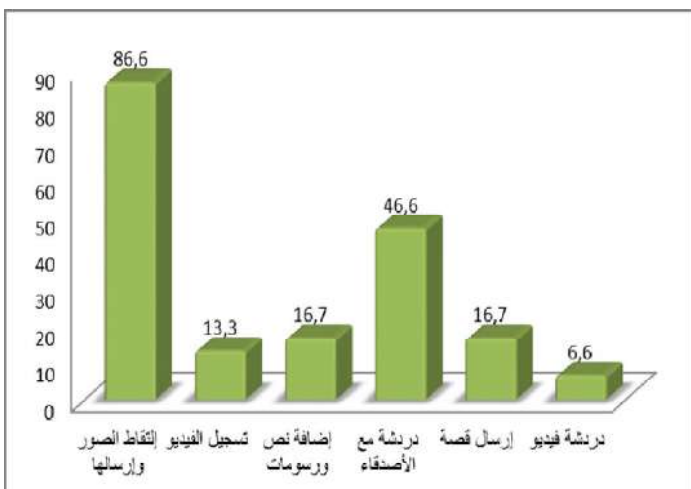
من خلال الجدول (12): نلاحظ أن التكرار 5 يعود على شكل القيام بإعادة نشر المضامين قام الغير بنشرها أي بنسبة 16,7%، والشكل الآخر والأكبر تكرارا بـ 25 هو كتابة تعليقات على مشاركة الآخرين بنسبة 83,3%

ومن خلال هذا نفسر أن أغلب أفراد العينة تفاعلهم عبر التطبيق يكون بالتعليقات على مشاركة الآخرين .

إطار التطبيقي

13- توزيع أفراد العينة حسب الخدمات المفضلة لديهم في موقع سناب شات:

الإجابة	التكرار	النسبة
إلتقاط الصور وإرسالها	26	86.6%
تسجيل الفيديو	4	13.3%
إضافة نص ورسومات	5	16.7%
دردشة مع الأصدقاء	14	46.6%
إرسال قصة	5	16.7%
دردشة فيديو	2	6.6%



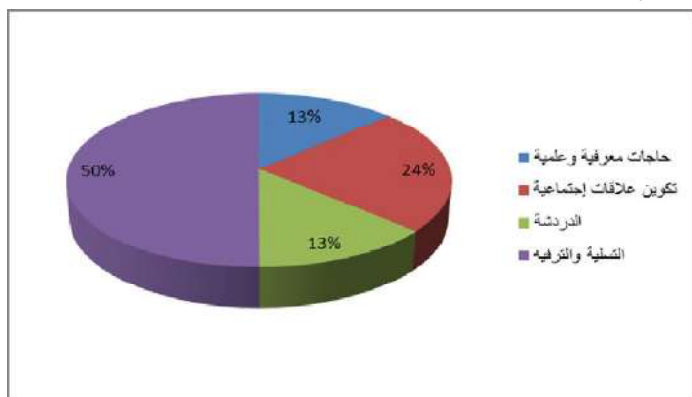
الجدول رقم (13): يوضح تكرار أفراد العينة حسب **الشكل رقم (13):** يوضح نسبة أفراد العينة حسب خدمات

خدمات موقع سناب شات المفضلة لدى تلاميذ الثانوية. موقع سناب شات المفضلة لدى تلاميذ الثانوية فنجد أن أكثر خدمة تكررًا هي خدمة التقاط الصور وإرسالها بتكرار 26 أي ما يقدر بنسبة 86,6%، أما عن خدمة تسجيل الفيديو كانت بنسبة 13,3%، وثاني حسب تصنيف أفراد العينة فهي خدمة الدردشة مع الأصدقاء بنسبة 46,6%، وخدمتي إضافة نص ورسومات وإرسال قصة بنفس النسبة وهي 16,7%، وفي الأخير نجد خدمة دردشة الفيديو بنسبة 6,6%.

نفسر هذا الاختلاف الواضح في إختيار خدمات موقع سناب شات من فئة إلى أخرى بدرجات متفاوتة وهذا راجع إلى شخصية كل فرد من أفراد العينة، لكن نجد أكثر خدمة استخداما لدى المراهقين هي التقاط الصور وإرسالها وهذا بفضل الميزة التي يمتاز بها التطبيق من خلال جاذبية الصور التي تلتقط به.

14- توزيع أفراد العينة حسب دوافع تصفح سناب شات:

الإجابة	التكرار	النسبة
حاجات معرفية وعلمية	4	13.3%
تكوين علاقات إجتماعية	7	23.3%
الدردشة	4	13.3%
التسلية والترفيه	15	50.0%
المجموع	30	100.0%



الجدول رقم (14): يوضح تكرار أفراد العينة حسب **الشكل رقم (14):** يوضح نسبة أفراد العينة حسب

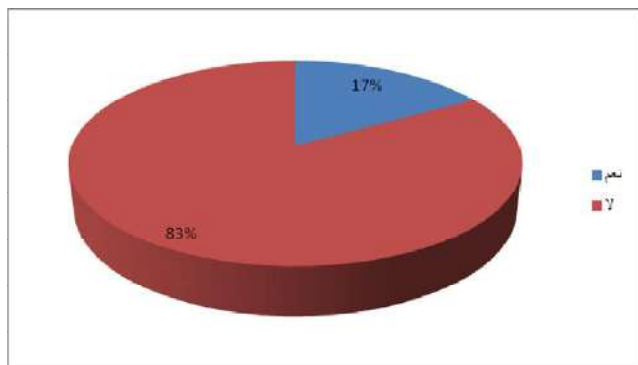
دوافع تصفح تطبيق سناب شات

دوافع تصفح تطبيق سناب شات

إطار التطبيقي

فوجد الدافع الأول بالدرجة الأولى هو دافع التسلية والترفيه بنسبة 50%، ثم يليه دافع تكوين علاقات اجتماعية بنسبة 23,3%، ثم يأتي دافعا الدردشة والحاجات المعرفية بنفس النسبة وهي 13,3%. ومن هذا نفسر أن هذه المرحلة العمرية وهي المراهقة تهتم أكثر بجانب التسلية والترفيه عن النفس أو الجانب الروحي أكثر من الجانب الاجتماعي والمعرفي.

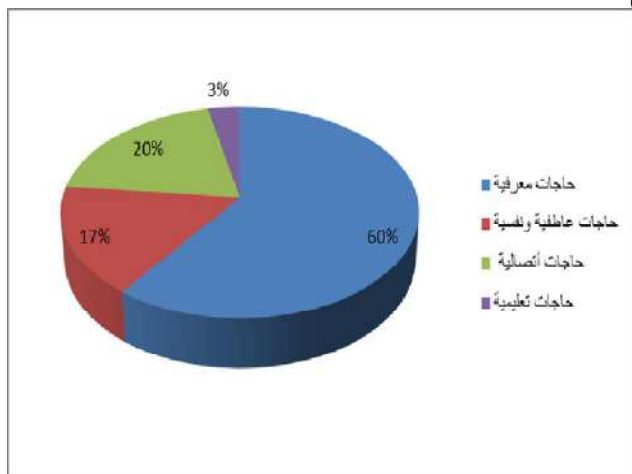
15- توزيع أفراد العينة حسب الاهتمام بتكوين علاقات على السناش شات:



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	5	16.7%
لا	25	83.3%
المجموع	30	100.0%

الجدول رقم (15): يوضح تكرار أفراد العينة حسب **الشكل رقم (15):** يوضح نسبة أفراد العينة حسب تكوين علاقات على سناش شات أكثر من المواقع الأخرى علاقات على سناش شات أكثر من المواقع الأخرى ومن خلال الجدول رقم (15) نلاحظ أن نسبة 16,7% تقول نعم أن لها اهتمام أما باقي العينة تقول لا ليس لها اهتمام بهذا الجانب أي بنسبة 83,3%. ومنه نفسر أن أغلبية أفراد العينة لا يستخدمون موقع سناش شات لأجل تكوين العلاقات بل لتمضية الوقت.

16- توزيع أفراد العينة حسب الحاجة من استخدام الموقع:



الإجابة	التكرار	النسبة
حاجات معرفية	18	60.0%
حاجات عاطفية ونفسية	5	16.7%
حاجات اتصالية	6	20.0%
حاجات تعليمية	1	3.3%
المجموع	30	100.0%

الشكل رقم (16): يوضح نسبة أفراد العينة حسب

الجدول رقم (16): يوضح تكرار أفراد العينة حسب

الحاجة من استخدام موقع سناش شات

الحاجة من استخدام الموقع سناش شات

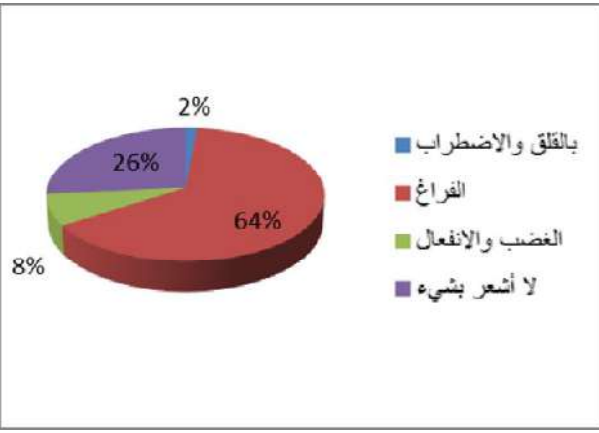
إطار التطبيق

فلاحظنا أن 18 هو أكبر تكرار الذي يخص الحاجة المعرفية بنسبة 60 %، الذي يليه الحاجات الاتصالية بنسبة 20 %، ثم يأتي بعد ذلك الحاجات العاطفية النفسية بتكرار 5 المقدر بنسبة 16,7 %، وفي الأخير نجد الحاجات التعليمية بنسبة 3,3 %.

ومن هنا يتضح لنا أن أهم الحاجات التي يحققها تطبيق سناب شات لهذه الفئة في هذا المستوى هي الحاجات المعرفية للإستفادة من المعارف التي تعينه في الدراسة

17- توزيع أفراد العينة حسب الشعور عند الغياب عن الموقع لفترة:

الإجابة	التكرار	النسبة
بالقلق والاضطراب	4	13.3%
الفراغ	17	56.7%
الغضب والانفعال	2	6.7%
لا أشعر بشيء	7	23.3%
المجموع	30	100.0%



الشكل رقم (17): بوضوح نسبة أفراد العينة حسب

شعورهم عند الغياب عن موقع سناب شات

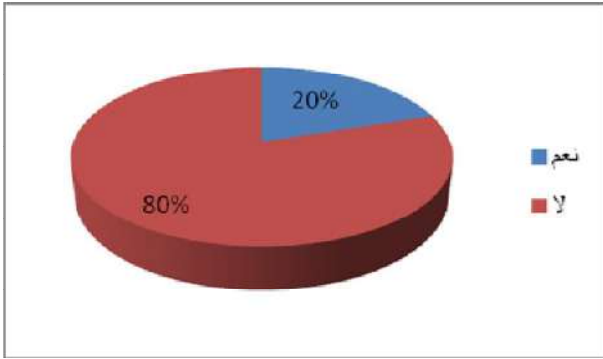
فلاحظ أن أكثر شعور هو الفراغ بنسبة 6,7 % . في حيث نجد مجموعة أخرى من أفراد العينة بنسبة 23,3 % لا يشعرون بشيء أبداً، والبعض بنسبة 13,3 % يشعرون بالقلق والاضطراب، بينما نسبة 6,7 % يشعرون بالغضب والانفعال.

ومنه نقول أن أكبر نسبة هي الشعور بالفراغ راجع إلى أن الموقع يعمل على التقليل منه وملئ وقت

الفراغ.

إطار التطبيقي

18- توزيع أفراد العينة من حيث أن الموقع يغنيهم عن المواقع الأخرى:



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	6	%20.0
لا	24	%80.0
المجموع	30	%100.0

الجدول رقم (18): يوضح تكرار أفراد العينة حسب

الشكل رقم (18): يوضح نسبة أفراد العينة حسب

ما إذا كان موقع سناب شات يغني عن المواقع الأخرى

ما إذا كان موقع سناب شات يغني عن المواقع الأخرى

من خلال الجدول 18: فنجد أن نسبة 80% لا يغنيهم عن مواقع التواصل الاجتماعي الأخرى، ونسبة 20% قالوا نعم يغنيهم.

ومن خلال هذا نفسر أن موقع سناب شات حديث النشأة وهذه الفئة يعتبرونه كمكمل لباقي المواقع فقط.

19- توزيع أفراد العينة حسب ما يجعلهم يفضلون موقع سناب شات:



الإجابة	التكرار	النسبة
إضافة أصدقاء عن طريق كود فقط	6	%20.0
إضافة نصوص على الصور	10	%33.3
شرح المعاني التعبيرية والتطبيقية	14	%46,6
المجموع	30	%100

الجدول رقم (19): يوضح تكرار أفراد العينة حسب تفضيل

الشكل رقم (19): يوضح نسبة أفراد العينة حسب تفضيل

موقع سناب شات عن المواقع الأخرى

موقع سناب شات عن المواقع الأخرى

من خلال الجدول 19: نلاحظ أن أول ميزة هي شرح المعاني التعبيرية والتطبيقية بتكرار 14 المقدر

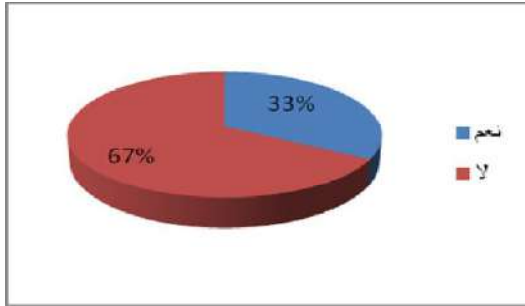
بنسبة 46,6%، ثم يليها ميزة إضافة النصوص على الصور بنسبة 33,3%، وفي الأخير نجد ميزة

إضافة أصدقاء عن طريق الكود فقط بنسبة 20%.

ومنه نفسر أن موقع سناب شات ينفرد بمميزات أفضلها شرح المعاني التعبيرية والتطبيقية.

إطار التطبيقي

20- توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كانت العائلة تشكو منه للمدة الطويلة التي يقضيها في الموقع:



الإجابة	التكرار	النسبة
منعم	10	33.3%
لا	20	66.7%
المجموع	30	100.0%

الشكل رقم (20): يوضح نسبة أفراد العينة حسب ما إذا

الجدول رقم (20): يوضح تكرار أفراد العينة حسب

كانت عائلاتهم تشكو من قضاء وقت

ما إذا كانت عائلاتهم تشكو من قضاء وقت

طويل على موقع سناب شات

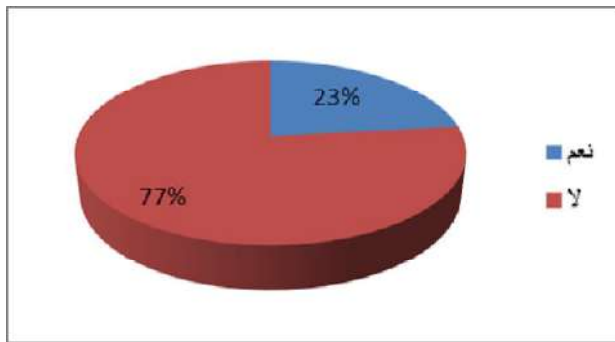
طويل على موقع سناب شات

فتشير نتائج الجدول (20): إلى أن معظمهم لا تشكو منه العائلة من المدة الطويلة التي يقضيها عبر

الموقع والتي كانت بنسبة 66,7 %، مقارنة بالأفراد الذين قالوا نعم الذين كانت نسبتهم 33,3 % وتأثيره على علاقتهم بالعائلة.

ومن هذا نفسر أن الذين أجابوا بنعم إلى وجود مشاكل أسرية واجتماعية في حياتهم ما جعلهم يهربون إلى الواقع الافتراضي (سناب شات).

21- توزيع أفراد العينة حسب تأثير استخدام الموقع على العلاقة مع أصدقاء الواقع المعاش:



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	7	23.3%
لا	23	76.7%
المجموع	30	100.0%

الجدول (21) : يوضح تكرار أفراد العينة حسب تأثير

سناب شات على علاقتهم مع أهلهم وأصدقائهم

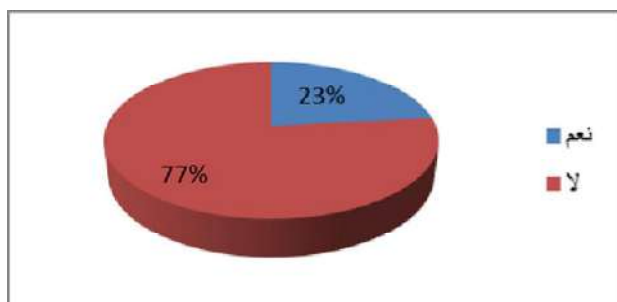
تأثير سناب شات على علاقتهم مع أهلهم وأصدقائهم

نلاحظ من خلال الجدول 21: أن 76,7 % من أفراد العينة يقول أن استخدامه للموقع لا يؤثر على علاقتهم مع أصدقائهم الواقعيين أي بتكرار 23، مقارنة مع من أجابوا بنعم أنه يؤثر عليهم الذين نسبتهم 23,3 %.

إطار التطبيقي

وهذا ما نفسره أن العلاقة بين أصدقائهم الواقعيين علاقة قوية ولا تؤثر فيها مواقع التواصل الاجتماعي.

22- توزيع أفراد العينة حسب ما إذا كان الموقع يحمل مخاطر على القيم والأخلاق:



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	7	%23.3
لا	23	%76.7
المجموع	30	%100.0

الجدول رقم (22): يوضح تكرار أفراد العينة حسب **الشكل رقم (22):** يوضح نسبة أفراد العينة حسب

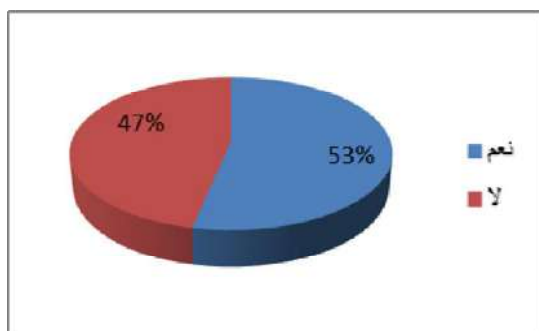
ما إذا شكل سناب شات مخاطر على القيم والأخلاق
ما إذا شكل سناب شات مخاطر على القيم والأخلاق
والأخلاق

من خلال الجدول 22 : نلاحظ أن نسبة 76,7% منهم قالوا لا يحمل مخاطر على القيم والأخلاق،
والباقى كانت إجاباتهم بنعم الذين كانت نسبتهم 23,3%.

وهذا ما يفسره قوة الارتباط بالقيم والأخلاق فلا تغيرها مواقع التواصل الاجتماعي.

23- توزيع أفراد العينة حسب اللجوء إلى الواقع الافتراضي (سناب شات) بسبب الشعور بالفراغ

العاطفي:



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	16	%53.3
لا	14	%46.7
المجموع	30	%100.0

الجدول رقم (23): يوضح تكرار أفراد العينة حسب **الشكل رقم (23):** يوضح نسبة أفراد العينة حسب

ما إذا كان الفراغ الاجتماعي والعاطفي
ما إذا كان الفراغ الاجتماعي والعاطفي

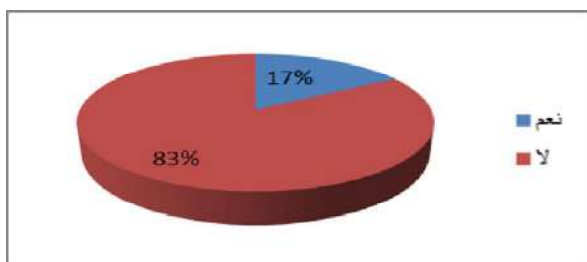
يجعلهم يلجئون إلى الواقع
يجعلهم يلجئون إلى الواقع

الإفتراضي سناب شات
الإفتراضي سناب شات

نلاحظ من خلال الجدول 23 : أن الذين أجابوا بنعم الشعور بالفراغ العاطفي يجعلهم يلجئون إلى
الواقع الافتراضي (سناب شات) قدرت نسبتهم بـ 53,3%، بينما الذين أجابوا لا كانت نسبتهم 46,7%.
ونفسر هذا الدخول إلى الواقع الافتراضي (سناب شات) يعتبر كهروب من الواقع المعاش.

إطار التطبيقي

24- توزيع أفراد العينة من حيث الشعور بالوحدة أثناء التواصل عبر سناب شات:



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	5	16.7%
لا	25	83.3%
المجموع	30	100%

الجدول رقم (24): يوضح تكرار أفراد العينة حسب الشكل رقم (24): يوضح نسبة أفراد

كونهم أصبحوا منعزلين إجتماعيا العينة كونهم أصبحوا منعزلين إجتماعيا

من خلال الجدول 24 :لاحظنا أن أجابوا بنعم يشعروهم بالوحدة أثناء التواصل عبر سناب شات الذين كانت نسبتهم 16,7%، وأكبر منهم نسبة كانت للذين قالوا التواصل لا يشعروهم بالوحدة وكانت نسبتهم 83,3%.

ومنه نفسر التواصل عبر الموقع يزيد من التواصل مع أفراد المجتمع.

25- توزيع أفراد العينة من حيث ما يؤثر على العلاقة الاجتماعية:



الإجابة	التكرار	النسبة
العزلة الاجتماعية	5	16.7%
تقصص الشخصيات	6	20.0%
التعرف على شخصيات وهمية	14	46.7%
لا يوجد أثر	5	16.7%
المجموع	30	100.0%

الجدول (25): يوضح تكرار أفراد العينة حسب الآثار الشكل (25): يوضح نسبة أفراد العينة حسب

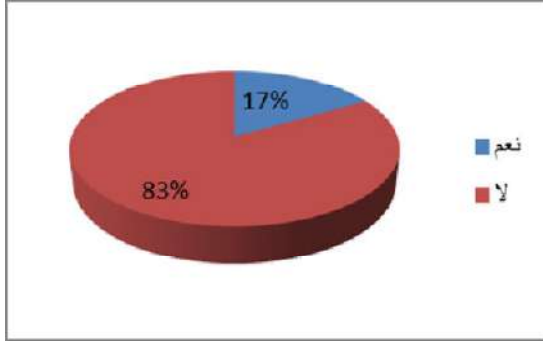
التي يرونها أثرت في علاقتهم الاجتماعية التي يرونها أثرت في علاقتهم الاجتماعية

من خلال الجدول 25 : إتضح لنا أن أكثر أثر هو التعرف على شخصيات وهمية بنسبة 46,7%، والذي يليه أثر تقمص الشخصيات فكانت نسبته 20%، ويأتي بعدها مجموعتين من أفراد العينة بنفس النسبة 16,7% منهم من قال أثر العزلة الاجتماعية والمجموعة الأخرى تقول لا يوجد آثار.

إطار التطبيقي

ومنه نقول أن أكبر أثر على العلاقات الاجتماعية هو عندما يتعرف على الشخصيات الوهمية عبر الموقع وهذا راجع لنقص الحوار والتفاعل في أرض الواقع ونقص التواصل الاجتماعي فيما بينهم وتعويض ذلك في العالم الافتراضي .

26- توزيع أفراد العينة حسب تغير وتأثر الشخصية بعد استخدام الموقع



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	5	%16.7
لا	25	%83.3
المجموع	30	%100.0

الجدول رقم (26): يوضح تكرار أفراد العينة حسب

ما إذا حدث تغير في شخصية المستخدم

بعد استخدام تطبيق سناب شات

ما إذا حدث تغير في شخصية المستخدم

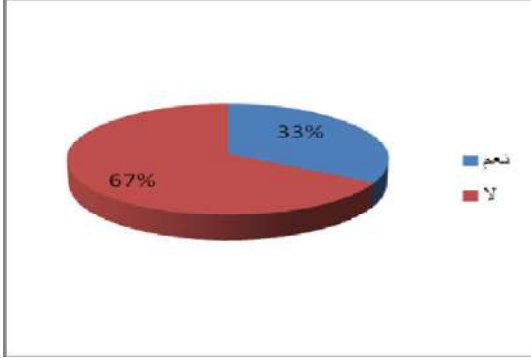
بعد استخدام تطبيق سناب شات

من خلال الجدول 26 :لاحظنا أن أغلب أفراد العينة تقول أنها لم تتأثر ولم تتغير شخصيتهم من خلال استخدام موقع سناب شات وقد كانت نسبتهم 83,3 %، يأتي بعد ذلك الذين يرون أن شخصيتهم تغيرت بعد استخدامهم للموقع مقدرين بنسبة 16,7 %.

وهذا تفسيره أن قوة الشخصية لدى أفراد العينة أقوى من أن تؤثر فيها مواقع التواصل الاجتماعي عامة وسناب شات خاصة.

إطار التطبيقي

27-توزيع أفراد العينة من حيث نجاح قرار التقليل من استخدام الموقع من فشله:



الإجابة	التكرار	النسبة
نعم	10	%33.3
لا	20	%66.7
المجموع	30	%100.0

الجدول رقم (27): يوضح تكرار أفراد العينة حسب

ما إذا قرروا التقليل من استخدام موقع سناب

شات ولم ينجحوا

من خلال الجدول (27) : نلاحظ أن الذين أجابوا بأنهم حاولوا التقليل من استخدام موقع سناب شات ولم

ينجحوا كانت نسبتهم %33.3 , في حين الذين لم يحاولوا فكانت نسبتهم تقدر ب % 66.7

ومن هذا نفسر أن مراهقي الثانوية لم يحاولوا التقليل من استخدام موقع سناب شات وذلك لإعجابهم

بخدماته ومزياه

النتائج العامة للدراسة :

بعد الإنتهاء من خطوة جمع البيانات والمعلومات وعملية تحليلها ,تأتي خطوة إختبار التساؤلات التي إنطلقنا منها محاولين الإجابة عليها , وهي مرحلة في غاية الأهمية , حيث تقود الباحث إلى إشتقاق الإجابات التي يرمي إليها من خلال بحثه وتتمثل تساؤلات الدراسة فيمايلي :

✓ ماهي أنماط وعادات إستخدام المراهقين بورقلة لموقع سناب شات ؟

✓ ماهي الإشباعات المحققة من إستخدام سناب شات لدى المراهقين بورقلة ؟

✓ ماهي الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمان المراهقين على موقع سناب شات ؟

✓ ماهي آثار ظاهرة الإدمان على موقع سناب شات ؟

وهي عبارة عن تساؤلات فرعية تنحدر من التساؤل الرئيسي الذي مفاده إلى أي مدى يساهم الفضاء الافتراضي في ظاهرة الإدمان الإلكتروني على سناب شات عند المراهقين بورقلة ؟

❖ نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الأول :

يتمحور التساؤل الفرعي الأول لهذه الدراسة حول معرفة أنماط وعادات إستخدام المراهقين بورقلة لموقع سناب شات وذلك من خلال ثانوية محمد العيد آل خليفة ,نستنتج أن أغلب أفراد عينة الدراسة لا يستخدمون تطبيق سناب شات دائما وهذا راجع إلى ضيق الوقت والتفرغ للدراسة ، كما أن أغلب التلاميذ أجابوا بأن مدة إستخدامهم لتطبيق سناب شات أقل من سنة بنسبة 56.7% وهذا يفسر أن تطبيق سناب شات من المواقع حديثة النشأة .

كما أظهرت نتائج الدراسة أن أكبر نسبة لإستخدام التطبيق بنسبة يومية هي (أحيانا) وذلك راجع لعدم التفرغ له دائما , أما فيما يخص الساعات المقضية في التطبيق فإن أغلب التلاميذ أجابوا بأقل من ساعة وذلك لقلة فراغ هذه الفئة ، بالإضافة إلى أن نسبة كبيرة من التلاميذ أجابوا بأن الوقت المناسب لتصفح التطبيق هو وقت الظهيرة والسهرة وهذا راجع إلى أن هاته الأوقات هي أوقات الفراغ

❖ نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثاني :

للتأكد من التساؤل الثاني الذي مفاده : معرفة الإشباعات المحققة من إستخدام سناب شات بورقلة ، فقد برز أن أغلب التلاميذ يختارون أصدائهم على سناب شات على أساس علاقة القرابة والصدقة من أجل التواصل , كما نستنتج أنه ليس كل ما يعرض من مضامين على التطبيق يشبع رغباتهم .

النتائج العامة للدراسة

كما أظهرت نتائج الدراسة أن أغلب إشباع محقق من مواقع التواصل الإجتماعي عامة ومن موقع سناب شات خاصة هو ملئ جانب الملل والتوتر من حياتهم , كما نستنتج أن أغلب أفراد العينة تفاعلهم عبر التطبيق يكون بالتعليقات على مشاركة الآخرين , كما أن الخدمة المفضلة لدى تلاميذ الثانوية في التطبيق هي إلتقاط الصور وإرسالها .

❖ نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الثالث :

فيما يخص التساؤل الذي يأتي في المرتبة الثالثة من تساؤلات الدراسة ،وهو المتعلق بالدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمان المراهقين بالثانوية على تطبيق سناب شات , برز أن من أهم الدوافع التي تكمن وراء تصفح تطبيق سناب شات هي التسلية والترفيه كما نستنتج أن أغلبية أفراد العينة لا يستخدمون موقع سناب شات لأجل تكوين علاقات بل لتمضية الوقت , كما أن من أهم الحاجات التي يحققها التطبيق لهذه الفئة هي حاجات معرفية ,كما أظهرت النتائج أن أغلب المستخدمين للموقع أكدوا على أنهم عند غيابهم عن الموقع يشعرون بالفراغ وذلك راجع إلى أن التطبيق يعمل على ملئ الفراغ والتقليل منه وهذا من بين أعراض الإدمان عليه ,كما أظهرت النتائج أن الموقع لا يغني التلاميذ عن المواقع الأخرى بل يعتبرونه مكمل لباقي المواقع بحيث أنه حديث النشأة , كما أن أهم ما يجعل أفراد العينة يفضلون الموقع هو شرح المعاني التعبيرية والتطبيقية حيث أنه ينفرد بها .

❖ نتائج الدراسة على ضوء التساؤل الفرعي الرابع :

يتمحور التساؤل الفرعي الرابع لهذه الدراسة حول معرفة آثار ظاهرة الإدمان على موقع سنا بشات , برز أن أغلبية التلاميذ أجابوا بعدم شكوة أهلهم من قضاء مدة طويلة عبر الموقع , كما أن التطبيق لم يؤثر على علاقتهم بأصدقائهم في الواقع المعاش وذلك لأن علاقتهم قوية ولا تؤثر فيها مواقع التواصل الإجتماعي .

كما تبين لنا من خلال الدراسة أن أغلبية العينة يرون أن قيمتهم الإجتماعية لم تتراجع وتتأثر بسبب (سناب شات) وهذا راجع إلى أنهم لم يهملوا ثوابتهم وقيمهم إتجاه مجتمعهم من خلال هذا الموقع , كما كشفت الدراسة أن جل أفراد العينة يرون أن الشعور بالفراغ العاطفي يجعلهم يلجئون إلى الواقع الافتراضي سناب شات , وذلك للهروب من الواقع المعاش .

النتائج العامة للدراسة

كما أظهرت النتائج أن أغلب التلاميذ قالوا أن التواصل لا يشعرهم بالوحدة ، أن أكبر أثر على العلاقات الإجتماعية هو عندما يتعرف على شخصيات وهمية عبر الموقع وهذا راجع لنقص الحوار والتفاعل في أرض الواقع ونقص التواصل الإجتماعي فيما بينهم وتعويض ذلك في العالم الافتراضي، كما إستنتجنا أن شخصية التلاميذ لم تتأثر بعد إستخدامهم للتطبيق وهذا راجع لقوة الشخصية لدى أفراد العينة أقوى من أن تؤثر فيها مواقع التواصل الإجتماعي عامة وسناب شات خاصة .

كما أظهرت نتائج الدراسة أن مراهقي الثانوية لم يحاولوا التقليل من إستخدام موقع سناب شات وذلك لإعجابهم بخدماته ومزياءه .

إستنتاجات الدراسة :

- 1- نستنتج أن أغلبية تلاميذ الثانوية يستخدمون موقع سناب شات بصفة أحيانا بنسبة 53.3%
- 2- يستخدم أغلبية المراهقين بالثانوية موقع سناب شات منذ حوالي أقل من سنة بنسبة 56.7%
- 3- يستخدم أغلبية المراهقين بالثانوية موقع سناب شات يوميا وذلك بمعدل أقل من ساعة بنسبة 73.3%
- 4- إن التلاميذ المراهقين بثنائية ورقلة يستخدمون موقع سناب شات في فترة الظهيرة بنسبة 30% والسهرة بنسبة 36.7%
- 5- يختار المراهقون بثنائية ورقلة أصدقائهم على أساس علاقة القرابة والصدقة بنسبة 46.7%
- 6- الحاجات التي يلبها موقع سناب شات هي حاجات معرفية بنسبة 60%
- 7- يفضل مراهقي الثانوية خدمة التقاط الصور وإرسالها بنسبة 86.6%
- 8- الخدمة المفضلة في موقع سناب شات عن مواقع التواصل الأخرى هي التسلية والترفيه بنسبة 50%
- 9- حسب المبحوثين لا يعني موقع سناب شات عن بقية مواقع التواصل الإجتماعي بنسبة 80%
- 10- يرى مراهقي الثانوية بورقلة أن موقع سناب شات لا يؤثر على علاقتهم مع أصدقائهم في الواقع المعاش بنسبة 76.7%
- 11- يرى مراهقوا الثانوية أن موقع سناب شات لا يحمل مخاطر على قيمهم وأخلاقهم بنسبة 76.6%
- 12- يرى مراهقوا الثانوية بورقلة أن موقع سناب شات يشبع رغباتهم أحيانا بنسبة 76.7%
- 13- أقر معظم تلاميذ الثانوية بورقلة أن موقع سناب شات لا يغير من شخصيتهم بنسبة 83.3%
- 14- أقر أغلب أفراد العينة أن أشكال المشاركة التفاعلية عبر التطبيق تكون بالتعليقات بنسبة 83.3%

خاتمة

خاتمة

لقد أصبح استخدام مواقع التواصل الإجتماعي عنصرا مؤثرا في الحياة اليومية للناس , كما ساهم في التسهيل من سبل الإتصال والتواصل مع الآخرين , فقد أتاح لهم فرص التعبير عن آرائهم ومشاعرهم والعمل على تكوين صداقات جديدة , مما يجعلهم يقضون ساعات طويلة داخل هذا الموقع .

لقد حاولنا من خلال هذه الدراسة إلى تناول موضوع الفضاء الإفتراضي وظاهرة الإدمان الإلكتروني عند المراهقين بثانوية محمد العيد آل خليفة بورقلة , محاولين السعي من أجل معرفة وكشف هذا الاستخدام وبالتالي فإن دافعنا وراء هذه الدراسة هو تسليط الضوء على مجموعة من النقاط تتمثل في معرفة العادات وأنماط استخدام موقع سناب شات والدوافع والحاجات التي تدفع المراهقين لإستخدام هذا التطبيق والإشباع المحققة من إستخدامه بالإضافة إلى معرفة آثار الإدمان على موقع سناب شات

وفي الختام يمكننا القول أن هذه الدراسة حلقة من حلقات البحث المتواصلة لدراسة وإستكشاف بعض خبايا تكنولوجيا الوسائط الجديدة وخاصة موقع التواصل الإجتماعي (سناب شات) سلاح ذو حدين فهو وسيلة تمكن الفرد من التواصل والتثقيف والترفيه ... , ويلبي رغبات وإهتمامات جميع المستخدمين إلا أنه من جهة أخرى يمكن أن يؤثر بالسلب في نمط حياتهم اليومية والإجتماعية على وجه الخصوص ,حيث يجب على الفرد أن يتصرف بحكمة وعقلانية مع مثل هذه المواقع حتى لايقع في فخ الإدمان وما ينجم عنه من آثار سلبية .

قائمة المراجع

والمصادر

قائمة المراجع

المعاجم :

المعاجم الوسيط ،مجمع اللغة العربية ، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر والتوزيع ، د ط ، إسطنبول تركيا ، 1972.

الكتب :

1. إبراهيم حامل الأسطل : مناهج البحث العلمي ،قسم المناهج وتكنولوجيا التعليم ، الجامعة الإعلامية ، غزة ، 2012.

2. أحمد بن مرسللي : مناهج البحث العلمي في الإعلام والاتصال ، ط4، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2010 .

3. تائر غبازي ، أحمد أبو شعيرة ، خالد محمد : سيكولوجية النمو الإنساني ، مكتبة المجتمع العربي للنشر ، 2009 .

4. حسن عماد مكايوي ، ليلي حسن السيد : الإتصال ونظرياته المعاصرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ط2 ، القاهرة ، 2002.

5. حسين طلعة:الأسس النفسية للنمو الإنساني ، ط3، دار القلم ، الكويت ،1986.

6. حسين فايد : إجراء البحث العلمي في علم النفس ، ط1 ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع ، القاهرة ، 2006.

7. ذوقان عبيدات ، كايد عبد الحق ، عبد الرحمان عدس : البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه : ط11 ، دار الفكر ، عمان ، الأردن ، 2009.

8. راوية هلال ، أحمد شتا : حاجات المراهقين الثقافية والإعلامية ، مركز الإسكندرية للكتاب ، د ط ، الإسكندرية ، 2006 .

9. زياد علي محمود الجرجاوي : القواعد المنهجية التربوية لبناء الإستبيان ، ط2 ، مطبعة أبناء الجراح ، فلسطين ، 2010 .

10. عبد الغافور إبراهيم أحمد ، مجيد خليل حسن : مدخل إلى طرق البحث العلمي ، د ط ، دار زهران للنشر والتوزيع ، عمان ، 2008 .

قائمة المراجع

11. عبود عبد الله العسكري : منهجية البحث العلمي في العلوم النفسية والتربوية ، ط 1 ، دار النمير ، دمشق ، سوريا ، 2006 .
 12. عمار الطيب كشرود : البحث العلمي ومناهجه في العلوم الإجتماعية والإنسانية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، ط 1 ، عمان ، الأردن ، 2007 .
 13. عمار بوحوش محمد محمود الذنبيات : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية ، ط 6 ، بن عكنون ، الجزائر ، 2011 .
 14. فضيل دليو : أسس المنهجية في العلوم الإجتماعية ، منشورات جامعة منتوري قسنطينة ، طبع بمطابع (دار البحث) قسنطينة ، 1999 .
 15. كاميليا عبد الفتاح : المراقون وأساليب معاملتهم ، د ط ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر 1998
 16. محمد غريب ، عبد الكريم : مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ، ط 2 ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 1999 .
- الدراسات الجامعية :**
1. إبتسام سلاطونية : دوافع إستخدام تقنية الماسنجر لدى المراهقين والإشباعات المحققة منه ، دراسة تحليلية وصفية لعينة من مراهقي ثانوية شيخ أمود عين أميناس ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تحت إشراف : فضيلة تومي ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علوم الإعلام والإتصال ، تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2018 ،
 2. الحاج مسعود بغباغة ، قاسم الحاج عشور : الأثر الإجتماعي لظاهرة الإدمان على مواقع التواصل الإجتماعي لدى الشباب الجامعي ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تحت إشراف : الهادي سرايه ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علوم الإعلام والإتصال ، تخصص تكنو لوجيا الإتصال الجديدة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2018 .
 3. رشا أديب محمد عوض : آثار إستخدام مواقع التواصل الإجتماعي على التحصيل الدراسي لأبناء في محافظة طولكرم من وجهة نظر ربات البيوت ، قدم هذا البحث كمشروع تخرج إستكمالا للحصول على درجة البكالوريوس ، تحت إشراف : الدكتور إياد عماوي ، كلية التنمية الإجتماعية

قائمة المراجع

- والأسرية ، تخصص خدمة إجتماعية ، جامعة القدس المفتوحة ، فرع طولكرم ، القدس ، 2013/2014 .
4. سمية بوبعابة : الإدمان على الإنترنت وعلاقته بظهور اضطرابات النوم لدى عينة من الشباب الجامعي ، دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف المسيلة ، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس ، تحت إشراف : أ. د يامنة بوسماعيل ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علم النفس ، تخصص علم نفس عيادي ، جامعة محمد بوضياف ، النسيلة ، الجزائر ، 2017.
5. شهرزاد كحيل : الممارسات اللغوية في مواقع التواصل الإجتماعي " الفيسبوك " دراسة إثنوغرافية لعينة من الشباب مستخدمي الفيس بوك في الجزائر ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم الإجتماع الثقافي ، تحت إشراف : رابح سبع ، كلية العلوم الإجتماعية ، جامعة وهران 02 ، 2015.
6. محمد الفاتح حمدي : قيم الإعلان في القنوات الفضائية العربية وإنعكاساته على قيم الشباب الجزائري ، أطروحة دكتوراه في علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر ، 2013/2014 .
7. نور الهدى باسماويل ، حدة داوي : إستخدام موقع سنا بشات في أواسط مراهقي الثانويات بورقلة ، مذكرة مقدمة لإستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي ، تحت إشراف : عبد القادر بو دريالة ، كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية ، قسم علوم الإعلام والاتصال ، تخصص تكنولوجيا الإتصال الجديدة ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، الجزائر ، 2017 / 2018 .

مجلات :

1. أحمد كاظم حنتوش : مواقع التواصل الإجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي ، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية 2017 ، الجلد 07 ، العدد 04 ، كلية الطب البيطري ، جامعة القاسم خضراء ، العراق .pdf
2. أمل كاظم أحمد : إدمان الأطفال والمراهقين على الإنترنت وعلاقته بالإنحراف ، مجلة العلوم النفسية ، العدد 19 ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن الهيثم ، قسم التربية وعلم النفس ، العراق .pdf
3. حليلة إبراهيم أحمد الفيلكاوي : إدمان الموبايل كوسيلة من وسائل الإتصال على بعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب بدولة الكويت ، العلوم التربوية ، العدد 03 ، يوليو 2017 ، كلية التربية الأساسية ، قسم علم النفس ، دولة الكويت .pdf

قائمة المراجع

4. حمزة هزاري : مواقع التواصل الاجتماعي وإشكالية الفضاء العمومي ، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، العدد 20 ، سبتمبر 2015 ، جامعة الجزائر 3 ، الجزائر ، pdf
5. سلمى حسين كامل : إدمان الإنترنت وعلاقته بالواقعية نحو التحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة دبالي ، مجلة الفتح ، العدد 68 ، كانون الأول 2016 ، جامعة الديالي ، كلية التربية الأساسية pdf
6. مسعودة با يوسف: الهوية الافتراضية الخصائص والأبعاد ، دراسة إستكشافية على عينة من المشتركين في المجتمعات الافتراضية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ، عدد خاص الملتقى الدولي الأول حول الهوية الاجتماعية في ظل التحولات السوسيوثقافية في المجتمع الجزائري ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة . pdf

مواقع :

<https://www.maal.com/archives/2930057><https://www.alittihad.ae/article/1111/2015/11/11><http://wezewezi.com>

<https://www.aljazerra.net>

<https://aitnews.com>

<https://madoo.com>

<http://www.tes3a.com>

<https://www.alhurra.com>

الملاحق



جامعة قاصدي مرباح

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علوم الإعلام والاتصال

إستمارة استبيان حول موضوع :



الفضاء الافتراضي وظاهرة الإدمان الإلكتروني عند المراهقين
(دراسة إستطلاعية على عينة من مستخدمي سناب شات بثانوية محمد
العيد آل خليفة بورقلة)

يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه الإستمارة للإجابة على أسئلتها وتكونوا قد ساهمتم بقسط وافر في نجاح الدراسة التي نحن بصدد إنجازها وذلك لنيل شهادة الماستر تخصص إتصال جماهيري والوسائط الجديدة , ونرجوا منكم أن تكون إجابتكم بكل موضوعية ودقة من أجل الحصول على نتائج دقيقة وسليمة , وليكن في علمكم بأن هذه الإجابات ستكون سرية وسوف تستخدم فقط لأغراض علمية .

ملاحظة :- الرجاء وضع علامة (x) اما العبارات التي تراها مناسبة حسب رأيك من اجل التوصل إلى نتائج دقيقة , وشكرا على مساعدتكم .

تحت اشراف الاستاد :-

سليم بن زطة

من اعداد :

- أم هاني رملي
- ثريا جلاخ

الموسم الجامعي

2019/2018

- البيانات الشخصية

- 1- الجنس :- ذكر أنثى
- 2- السن :-
- 3- المستوى التعليمي :- أولى ثانوي ثانية ثانوي ثالثة ثانوي

المحور الأول :- عادات وأنماط استخدام موقع سناب شات

- 4- هل تستخدم موقع سناب شات ؟
دائماً أحياناً نادراً
- 5- منذ متى وأنت تستخدم موقع سناب شات ؟
منذ أقل من سنة منذ سنة إلى ثلاث سنوات
- أكثر من ثلاث سنوات
- 6- هل تستخدم موقع سناب شات بصفة يومية ؟
دائماً أحياناً نادراً
- 7- ماهو عدد الساعات التي تقضيها في اليوم على موقع سناب شات ؟
أقل من ساعة من ساعة إلى ثلاث ساعات أكثر من ثلاث ساعات
- 8- ما هي الأوقات التي تفضل من خلالها التواصل عبر موقع سناب شات ؟
الصباح الظهيرة المساء السهرة

الملاحق

9- على أي أساس تختار أصدقائك في موقع سناب شات؟

الأساس المعرفي والثقافي

الإهتمام المشترك

علاقة القرابة والصدقة

الأساس الديني والأخلاقي

الزمالة في الدراسة

أخرى أذكرها

المحور الثاني : الإشباعات المحققة من استخدام سناب شات

10- هل ما يعرض من مضامين على سناب شات يشبع رغباتك؟

أبدا

نادرا

أحيانا

دائما

11- ماهي الإشباعات المحققة من إطلاعك على مضامين سناب شات؟

التخلص من الملل والتوتر

التحاور والنقاش

تشكيل المعارف والإتجاهات

التطور النفسي والعقلي

12- ما أشكال المشاركة التفاعلية التي تقوم بها أثناء استخدامك لسناب شات؟

تقوم بإعادة نشر مضمون قام غيرك بنشره

كتابة تعليقات على مشاركة الآخرين

13- ماهي خدمات موقع سناب شات المفضلة لديك؟

يمكنك إختيار أكثر من إجابة

تسجيل فيديو

إلتقاط الصور وإرسالها

دردشة مع الأصدقاء

إضافة نص ورسومات

دردشة بالفيديو

إرسال قصة

أخرى أذكرها

الملاحق

المحور الثالث : الدوافع والحاجات التي تكمن وراء إدمان المراهقين على موقع سنا بشات

14- ما الذي يدفعك إلى تصفح سنا بشات ؟

حاجات معرفية وعلمية تكوين علاقات إجتماعية
الدرشة التسلية والترفيه
أخرى أذكرها

15- هل أنت مهتم بتكوين علاقات على سنا بشات أكثر من المواقع الأخرى ؟

نعم لا

16- إستخدامك لموقع سنا بشات يلبي لك ؟

حاجات معرفية حاجات عاطفية ونفسية
حاجات إتصالية حاجات تعليمية
أخرى أذكرها

17- غيابك عن موقع سنا بشات لفترة يشعرك ؟

بالقلق والإضطراب الفراغ الغضب والإنفعال
لا أشعر شي
أخرى أذكرها

18- هل يغنيك موقع سنا بشات عن مواقع التواصل الأخرى ؟

نعم لا

الملاحق

19- ما الذي يجعلك تفضل موقع سنا بشات عن مواقع التواصل الإجتماعي الأخرى ؟

إضافة الأصدقاء عن طريق كود فقط

إضافة النصوص على الصور

شرح المعاني التعبيرية في التطبيق

المحور الرابع : آثار ظاهرة الإدمان على موقع سنا بشات

20- هل تشكو عائلتك منك إذا قضيت مدة طويلة في موقع سنا بشات ؟

لا

نعم

21- هل يؤثر استخدام موقع سنا بشات على علاقتك مع أصدقائك في الواقع المعاش ؟

لا

نعم

22- هل ترى أن سنا بشات يحمل مخاطر على قيمك وأخلاقك؟

لا

نعم

23- هل الشعور بالفراغ الإجتماعي والعاطفي يجعلك تلجأ إلى الواقع الافتراضي سنا بشات ؟

لا

نعم

24- هل تشعر أنك أصبحت منعزلاً إجتماعياً ؟

لا

نعم

25- ما هي الآثار التي ترها أثرت في علاقتك الإجتماعية ؟

تقص الشخصيات

العزلة الإجتماعية

لا يوجد أثر

التعرف على شخصيات وهمية

أخرى أذكرها

26- هل تغيرت وتأثرت شخصيتك بعد استخدامك لموقع سنا بشات ؟

لا

نعم

27- هل قررت التقليل من استخدام موقع سنا بشات لكنك لم تنجح ؟

لا

نعم

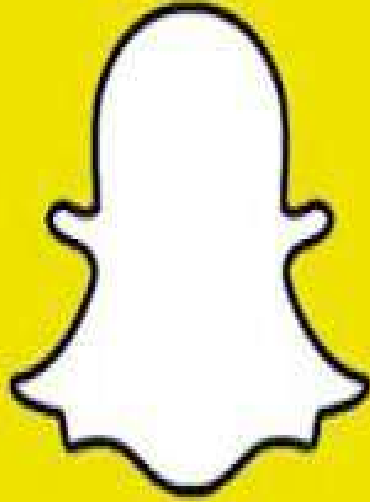
أسماء المحكمين :

الأستاذ المشرف : سليم بن زطة

الأستاذ : عبد القادر بودريالة

الأستاذ : محمد الطيب الزاوي

الأستاذ : عبد الرحمان صالح



Snapchat



